اقتلاع أدوات المشروع الإيراني صونا لدماء اليمنيين والعرب

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

العدد (2240) الخميس 21 شوال 1447هـ - الموافق 9 أبريل 2026م

السعر 200 ريال

13 صفحة

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الرئيس يوجّه بفتح تحقيق عاجل في أحداث المكلا ويؤكد دعم السلطة المحلية

وجّه فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بفتح تحقيق عاجل وشفاف في الأحداث التي شهدتها مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، وإحالة ملفها إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه فخامته بعضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ حضرموت سالم الخنبشي، للاطلاع على مستجدات الأوضاع في المحافظة، بما في ذلك التطورات الأخيرة والإجراءات المتخذة لاحتواء الموقف.

واستمع فخامة الرئيس إلى تقرير أولي حول ملابسات الأحداث، والجهود التي تبذلها السلطة المحلية والأجهزة الأمنية لتعزيز الأمن والاستقرار، وحماية المدنيين وتأمين الممتلكات العامة والخاصة.

كما وجّه فخامته بتقديم الرعاية الكاملة للمصابين، وصرف التعويضات المناسبة لأسر الضحايا، تأكيداً على مسؤولية الدولة في حماية مواطنيها وصون حقوقهم.

وأكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي أن حرية التعبير السلمي مكفولة بموجب الدستور، مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة الالتزام بالقوانين النافذة المنظمة للمظاهرات والمسيرات، وعدم الانجرار إلى أعمال من شأنها الإضرار بالمؤسسات العامة أو تهديد السلم الأهلي.

وجدد فخامته التأكيد على أن القضية الجنوبية ستظل في صدارة أولويات القيادة السياسية، وأن معالجتها العادلة تمثل التزاماً وطنياً وأخلاقياً لا رجعة عنه.

كما أكد دعم الدولة الكامل للسلطة المحلية في محافظة حضرموت، وتمكينها من أداء مهامها في حفظ الأمن والاستقرار وتعزيز حضور مؤسسات الدولة وتلبية احتياجات المواطنين.

ودعا فخامة الرئيس في ختام توجيهاته مختلف القوى والمكونات السياسية والمجتمعية إلى توحيد الصف، وتغليب المصلحة الوطنية، وحشد الجهود نحو استعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء انقلاب جماعة الحوثي.

شدد على ضرورة تكاتف الجهود الإقليمية والدولية لمعالجة ظاهرة الهجرة

الصبيحي: استقرار عدن مفتاح تحسن الأوضاع بالمحافظات المحررة

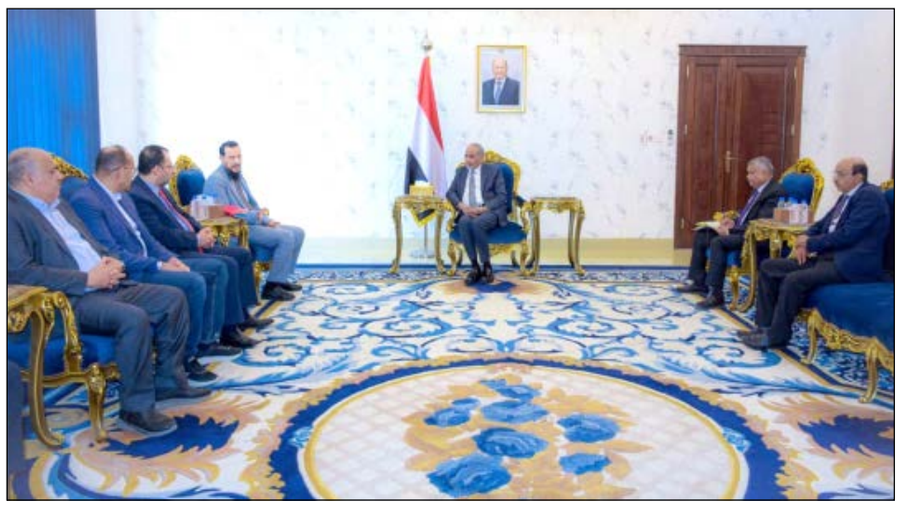

قال عضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق الركن محمود سالم الصبيحي: إن استقرار العاصمة المؤقتة عدن يمثل أولوية قصوى، باعتباره الركيزة الأساسية لتحسين الأوضاع في المحافظات المحررة، موجهاً بتعزيز الأداء الأمني، ومعالجة التحديات الخدمية، ودعم الجهود الدولية الرامية لإحياء مسار السلام في اليمن.

جاء ذلك خلال سلسلة لقاءات عقدها الصبيحي في قصر معاشيق بعدن، شملت قيادات أمنية وحكومية، إلى جانب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، حيث ناقش معها مستجدات الأوضاع الأمنية والاقتصادية والإنسانية، وسبل تعزيز الاستقرار العام.

وفي الملف الأمني، شدد الصبيحي على أهمية مضاعفة الجهود وتعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الأجهزة، بما يسهم في رفع مستوى الجاهزية وتحسين سرعة الاستجابة للحوادث، مؤكداً أن تثبيت الأمن يمثل المدخل الرئيسي لأي عملية تنموية أو خدمية. كما أشاد بالجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية في مكافحة الجريمة

...ص2

عقد سلسلة لقاءات واجتماعات مع أعضاء في البرلمان والشورى

الخنبشي: حضرموت لن تكون ساحة للصراعات ومستعدون للتعامل مع أي مستجدات

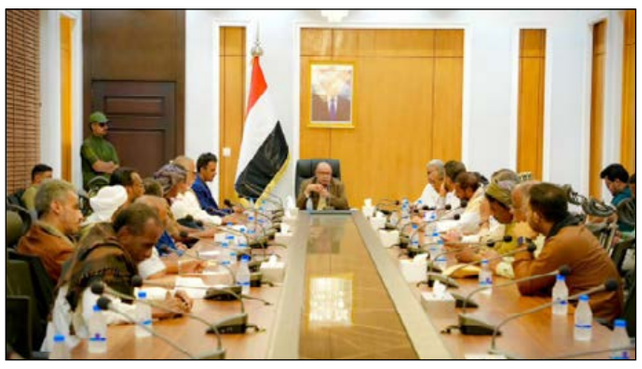

قال عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي: إن حضرموت لن تكون ساحة للتجارب أو الصراعات، مؤكداً أن السلطة المحلية ملتزمة بالحفاظ على الأمن والاستقرار، الذي يمثل حجر الأساس لدفع عجلة التنمية وتحقيق تطلعات المواطنين.

وأكد الخنبشي جاهزية الأجهزة المحلية للتعامل مع أي مستجدات، وعدم التهاون مع أي محاولات تستهدف أمن المواطنين أو المساس بالمصالح العامة، مشدداً على أن المرحلة الراهنة تتطلب مضاعفة الجهود لتثبيت دعائم الأمن والاستقرار، بوصفهما الركيزة الأساسية لضمان التنمية الشاملة وتحسين مستوى الخدمات في مختلف القطاعات.

وجاءت تصريحات الخنبشي خلال سلسلة لقاءات موسعة

...ص2

أكد على ضرورة الدعم الدولي لجهود الحكومة

العليمي يجدد التحذير من خطورة المشاريع الإيرانية على الأمن الإقليمي

جدد عضو مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور عبدالله العليمي، تحذيره من خطورة المشاريع الإيرانية التخريبية على اليمن والمنطقة، مؤكداً أن هذه التهديدات تمثل عائقاً رئيسياً أمام استقرار الأمن الإقليمي والتنمية الوطنية.

وقال الدكتور العليمي، خلال لقاءاته مع سفراء ألمانيا والولايات المتحدة: إن استمرار الاعتداءات الإيرانية على المملكة العربية السعودية ودول الخليج والأردن يضاعف التحديات أمام جهود الحكومة في تحسين الأوضاع الاقتصادية والخدمية، ويزيد من

...ص2

كلمة 26 سبتمبر

الحسم.. ممر إجباري للسلام

تفرض المتغيرات المتسارعة على الساحة الوطنية اليوم وقفة جادة للمراجعة والتقييم، فبينما يلتزم الطرف الشرعي بضبط النفس إيمانا منه بقدسية الدماء، وحرصا على فرص السلام التي تمنحها الهدن المتلاحقة؛ نجد في المقابل تغولا ممنهجا لمليشيا الحوثي الإرهابية التي استغلت حالة اللا حرب واللا سلم لتكريس مشروعها الطائفي، وتوسيع رقعة جرائمها بحق المدنيين من شيوخ وأطفال ونساء.

إن هذا الاستنزاف المستمر للدماء والأموال والمقدرات لم يعد مجرد خروقات عابرة، بل بات سياسة واضحة للمليشيا التي ترى في صمت المدافع فرصة ذهبية لممارسة القتل والنهب والتشريد دون رادع حقيقي، مما يجعل من كلفة الالتزام بالهدن الهشة فاتورة باهظة يدفعها المواطن اليمني من أمنه واستقراره ومستقبل أجياله.

لقد أثبتت الوقائع على الأرض أن الركون إلى وعود السلام مع جماعة لا تؤمن بغير لغة القوة رهان ينطوي على مخاطر وجودية، حيث تحولت هذه الهدن من مسارات لبناء الثقة إلى غطاء سياسي وميداني يمنح المليشيا مساحة للحشد وإعادة للتموضع والفتك بالعُزَّل.

وفي ظل هذا المشهد القاتم تبرز المؤسسة العسكرية كصمام أمان وحيد وقوة قادرة - إذا ما امتلكت قرار الحسم - على إنهاء هذه المتاهة المظلمة. فالقوات المسلحة بجهوزيتها وعقيدتها الوطنية لا تمثل مجرد أداة قتالية، بل هي الإرادة الشعبية القادرة على كسر طوق المعاناة، وبلوغ ضفة الأمن والاستقرار التي ينشدها الجميع، إذ إن الحسم العسكري ليس غاية، بل هو وسيلة اضطرارية ووحيدة لفرض سلام عادل ومستدام لا تستطيع المليشيات الالتفاف عليه أو استغلاله.

إن البقاء في دائرة الانتظار والارتهان للهدن الكارثة لم يحقق للشعب اليمني سوى مزيد من التنكيل والتشريد، بينما تزداد قوة المليشيا في استغلال الموارد المنهوبة لتعزيز آلتها القمعية.

لذا فإن الضرورة الوطنية

...ص2

البركاني يؤكد ضرورة تصويب الحكومة للاختلالات وترسيخ مبدأ القانون

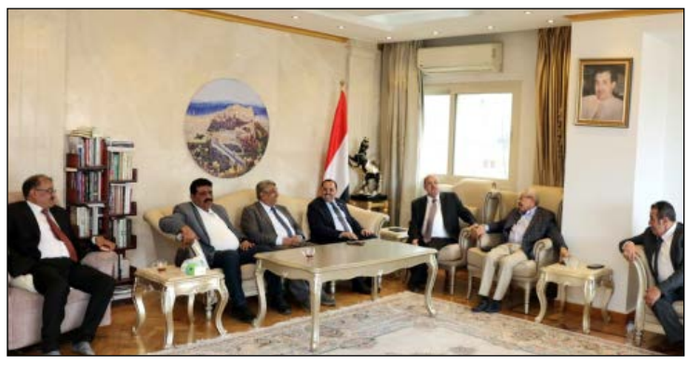

شدد رئيس مجلس النواب، الشيخ سلطان البركاني، على ضرورة تصويب الاختلالات وترسيخ مبدأ الدستور والقانون، مؤكداً أن نجاح الحكومة مرتبط بالتزامها بالإصلاحات ومتابعة تنفيذ البرنامج الحكومي والموازنة العامة للدولة، بما يعزز الشفافية ويكسب ثقة المانحين

...ص2

مجلس الوزراء يقر إصلاحات مالية ويعتمد إنشاء هيئة لشؤون الجرحى

أقر مجلس الوزراء، في اجتماعه في اجتماع له بالعاصمة المؤقتة عدن برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، حزمة من إجراءات الإصلاحات المالية المتعلقة بصرف مرتبات موظفي الجهاز الإداري للدولة.

وشدد المجلس على أهمية استكمال الجهات غير الملتزمة لإجراءات تزويد البيانات المطلوبة وفتح الحسابات البنكية لموظفيها، بما يسهم في تطوير نظم الإدارة المالية وتحديث آليات الصرف.

وأكد على اهمية تفعيل مجالس الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية.

كما أقر المجلس مشروع القرار الجمهوري بإنشاء الهيئة العامة لشؤون الجرحى، في خطوة نوعية تهدف إلى إرساء إطار مؤسسي

...ص2

ترأس اجتماعا لإدارة الأزمات والتقى المبعوث الأممي

رئيس الوزراء يؤكد جاهزية الحكومة لمواجهة تداعيات التصعيد الإقليمي

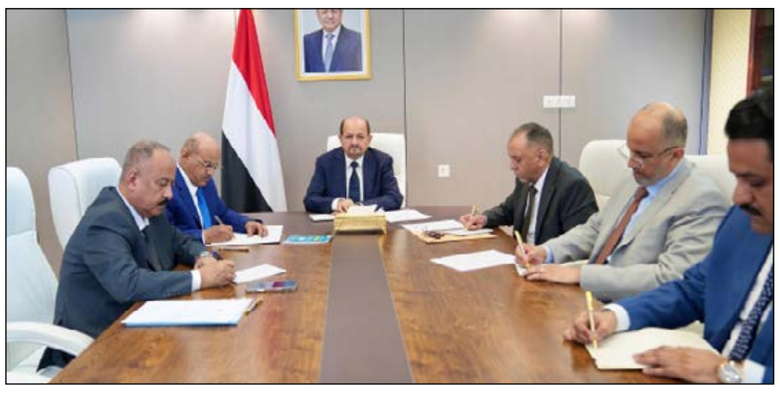

أكد دولة رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتور شائع محسن الزنداني، أن الحكومة في أعلى درجات الجاهزية لمواجهة تداعيات التصعيد الإقليمي.

وشدد رئيس الوزراء خلال ترؤسه اجتماعا للجنة إدارة الأزمات الاقتصادية والإنسانية، بحضور محافظ البنك

...ص2

وزير الدفاع يواصل جولاته الميدانية لتفقد القوات المسلحة ويؤكد أن دماء الشهداء تهدي الطريق نحو استعادة الدولة

يواصل وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، جولاته الميدانية المكثفة في مختلف المناطق والمحاور العسكرية، للاطلاع على سير العمليات القتالية ومستوى الجاهزية والتأهيل لدى منتسبي القوات المسلحة.

وتفقد وزير الدفاع رئاسة هيئة الأركان وهيئاتها والدوائر التابعة لها، وعددا من المرافق العسكرية والتعليمية والتدريبية، وعدد من المناطق العسكرية.

وخلال زيارته للمنطقة العسكرية الثالثة في مأرب، أكد وزير الدفاع أن هذه المنطقة تمثل رمزية وطنية كبيرة للشعب اليمني والقوات المسلحة، نظراً لما قدمته من تضحيات جسيمة في ميادين القتال والفداء.

وأشار العقيلي إلى أن المنطقة العسكرية الثالثة كانت النواة الأولى لإعادة بناء القوات المسلحة عقب انقلاب مليشيا الحوثي، مؤكداً أن ما حققته من جاهزية قتالية وتنظيم وتدريب يعكس التزام القوات المسلحة بحماية الوطن وأمن المدنيين والمسافرين.

كما اطلع الوزير على سير العملية التعليمية في الأكاديمية العسكرية العليا (كلية القيادة والأركان) بمحافظة مأرب.

وشدد العقيلي على أن استعادة العمل في الكلية يمثل خطوة مهمة في بناء القوات المسلحة وفق أسس علمية ومؤسسية، داعياً إلى استمرار تطوير العملية التعليمية بما يعزز كفاءة وتأهيل القيادات العسكرية.

وفي فعالية

تفاصيل ص4-5

26 سبتمبر

العدد (2240) الخميس 21 شوال 1447هـ
الموافق 9 أبريل 2026م

بن دغر يبحث مع «فاجن» تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي

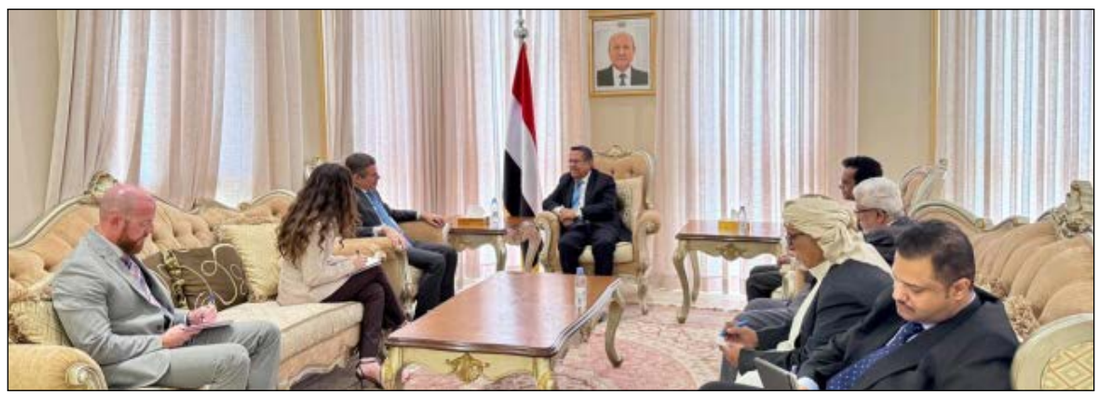

بحث رئيس مجلس الشورى، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، مع سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن، ستيفن فاجن، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وآليات تعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية، والمستجدات الإقليمية والدولية وتأثيراتها على اليمن والمنطقة.

وتناول اللقاء، آخر التطورات في المنطقة، في ظل استمرار الاعتداءات الإيرانية على المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والأردن، وما تسببه من أضرار مادية ومعنوية تؤثر على الاستقرار الإقليمي.

وأكد الدكتور بن دغر أن هذه الهجمات تمثل تهديداً مباشراً للأمن والسلم في المنطقة.. داعياً إلى موقف دولي حازم يوقف التصعيد ويعزز جهود التهدئة والسلام.

وجدد رئيس مجلس الشورى إدانته للتدخلات الإيرانية المزعزعة للاستقرار.. مشيراً إلى أن مليشيا الحوثي المدعومة من إيران تمثل التعبير الأوضح عن سياسات التوسع والهيمنة الإيرانية في المنطقة.

وحذر بن دغر من استمرار الوضع الحالي الذي يعرقل مسار الدولة الشرعية ويزيد من معاناة الشعب اليمني.

وأكد الدكتور بن دغر، موقف اليمن الرافض لسياسات الهيمنة والتوسع التي تنتهجها إيران.. داعياً الولايات المتحدة إلى اتخاذ خطوات جدية لوقف الانقلاب الحوثي ودعم استعادة الشرعية.

كما شدد على السعي المستمر لمجلس القيادة الرئاسي، بقيادة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، لتوحيد الصفوف واستعادة الدولة سلماً أو عسكرياً.. مؤكدًا أن استمرار الانقلاب الحوثي يعرقل التنمية ويزيد من معاناة المواطنين.

إجراءات حكومية لتعزيز استقرار الأسواق وانسياب الإمدادات

كشف نائب وزير الصناعة والتجارة، سالم الوالي، عن اجراءات حكومية تهدف الى استقرار الأسواق المحلية، وضمان انسياب الامدادات، وذلك خلال اجتماع عُقد، في عدن لمناقشة أوضاع الأسواق ومؤشرات العرض والطلب في ظل المتغيرات المرتبطة بحركة التجارة العالمية.

وأشار الوالي إلى أن المؤشرات الراهنة تعكس توازنًا في توفر السلع الأساسية ومستويات المخزون الغذائي، بما يضمن تلبية احتياجات السوق دون اختناقات.. مشدداً على أن الحملات الميدانية أسفرت عن ضبط عدد من المخالفات السعرية وإحالة مرتكبيها إلى نيابة الصناعة.

ولفت إلى أن الحكومة تعمل على إعداد خطة استراتيجية متكاملة لتعزيز المخزون الغذائي، تشمل تحديد الاحتياجات الفعلية، وإنشاء مخازن وصوامع حديثة، بما يتيح التدخل الإيجابي عند الحاجة، والحفاظ على استقرار الأسعار.

ترتيبات حكومية لإعادة تأهيل محطات الكهرباء وخطوط النقل

بدأت وزارة الكهرباء والطاقة خطوات عملية لإعادة تأهيل محطات التوليد وخطوط النقل ومحطات التحويل، في إطار جهود الحكومة لتعزيز الاستقرار الكهربائي وتطوير البنية التحتية للقطاع، بما يضمن تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

وعقد وزير الكهرباء والطاقة، المهندس عدنان الكاف، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً مع ممثلي شركة مدكور (Madkour) المصرية، لمناقشة إعداد دراسات فنية متكاملة لإعادة تأهيل محطات توليد الكهرباء وخطوط النقل ومحطات التحويل، وفق أحدث المعايير والمواصفات الفنية.

وأكد الوزير الكاف على أهمية الاستفادة من الخبرات الفنية المتخصصة للشركات الرائدة في مجال الطاقة، مشدداً على حرص الوزارة على تعزيز الشراكات الاستراتيجية ورفع كفاءة منظومة الكهرباء لمواكبة التطورات الحديثة في القطاع وتحقيق الاستقرار الشبكي وتقليل الفاقد.

وعقب الاجتماع، نفذ الفريق الهندسي التابع للوزارة والمؤسسة العامة للكهرباء، برفقة ممثلي الشركة المصرية، نزولاً ميدانياً شمل المحطة التحويلية الجديدة ومحطتي الحسوة (الجديدة والقديمة) ومحطة الطاقة الشمسية، للاطلاع على مكونات محطات التحويل والأجهزة الكهربائية، وتقييم وضعها الفني وتحديد الاحتياجات اللازمة لتطويرها وتحسين الأداء.

تتمات الأولى

الصبيحي : استقرار عدن

والحد من الظواهر السلبية والحفاظ على النظام العام.

وفي قطاع الخدمات، ركز الصبيحي على أزمة الكهرباء، داعياً إلى تبني حلول عملية ومستدامة في مجالات التوليد والتوزيع والصيانة، والتنسيق بين الجهات المختصة لضمان استقرار الخدمة، خاصة مع ارتفاع الطلب خلال فصل الصيف، معتبراً أن تحسين الكهرباء يعد من أبرز التزامات الدولة تجاه المواطنين وركيزة للاستقرار المعيشي.

وعلى الصعيد الإنساني، بحث مع وفد المنظمة الدولية للهجرة التحديات المرتبطة بتدفق المهاجرين غير النظاميين من دول القرن الأفريقي، مشيراً إلى تعقيد الظاهرة في ظل الظروف الراهنة، ومؤكداً ضرورة تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لمعالجة أسبابها والحد من تداعياتها الإنسانية والأمنية، إلى جانب تعزيز الدعم في مجالات الإيواء والرعاية والخدمات الأساسية.

وفي الشأن السياسي، جدد الصبيحي دعم مجلس القيادة الرئاسي لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق سلام دائم وعادل، مشدداً على أهمية تنسيق الجهود الدولية والإقليمية، ومواصلة العمل بالإصلاحات الاقتصادية لتعزيز الاستقرار المالي والنقدي وتحسين الإيرادات العامة.

كما تناولت اللقاءات قطاعي الثقافة والسياحة، حيث أكد الصبيحي أهمية دمج خطط حماية التراث الثقافي مع الاستراتيجيات السياحية، بما يضمن استدامة الموارد الثقافية، ويسهم في تحفيز الاقتصاد وتوفير فرص العمل وتعزيز الهوية الوطنية.

وأكد الصبيحي في ختام تحركاته ضرورة تكامل الجهود الرسمية لمواجهة التحديات الراهنة، والعمل بصورة متوازية على تثبيت الأمن وتحسين الخدمات ودعم المسار السياسي، بما يلبي تطلعات المواطنين في الاستقرار والتنمية.

الخنبشي: حضرموت

ضمت قادة الأحزاب والمكونات السياسية والنقابية والاتحادات بالمحافظة، إضافة إلى أعضاء مجلسي النواب والشورى وهيئة التوافق الحضرمي، حيث ناقش معهم مستجدات الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية.

وشدد الخنبشي على دور الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في احتواء أي توترات أو احتقانات، والعمل على معالجة الإشكاليات بروح الحوار والتفاهم، بما يسهم في تعزيز السلم المجتمعي وتماسك النسيج الاجتماعي.

واكد أن أمن حضرموت واستقرارها يمثلان مسؤولية جماعية تتطلب دعم جميع القوى المحلية والمواطنين.

كما تناول المحافظ أوضاع المخزون الاستراتيجي للمواد الغذائية الأساسية، مشدداً على أهمية ضمان استقرار التموين الغذائي ومتابعة توفر السلع في الأسواق المحلية، مع تعزيز الرقابة على الأسعار ومنع أي ممارسات احتكارية، بما يحافظ على الأمن الغذائي والاستقرار المعيشي للمواطنين.

وفي القطاع الصحي، استمع الخنبشي إلى تقرير شامل حول سير العمل في المكاتب الصحية والمستشفيات والمراكز، مؤكدًا دعم السلطة المحلية للقطاع الصحي وتعزيز الشراكة مع الجهات الداعمة لضمان تقديم خدمات طبية مستدامة تلبي احتياجات المواطنين.

وتطرق عضو مجلس القيادة إلى أهمية تطوير ميناء المكلا باعتباره شريانا اقتصادياً رئيسياً، داعياً إلى تعزيز قدراته واستثماره لدعم الحركة التجارية وتوفير فرص العمل، مؤكداً دعم السلطة المحلية لكافة المشاريع التطويرية والمبادرات الاقتصادية بالمحافظة.

كما شدد الخنبشي على الالتزام بقانون المناقصات والمزايدات والمخازن الحكومية النافذ، لضمان العدالة والشفافية وحماية المال العام في المشاريع الخدمية والتنموية، داعياً اللجنة المعنية إلى رفع مستوى الرقابة وتوجيه الموارد نحو المشاريع التي تلبي احتياجات المواطنين وتساهم في تحسين الخدمات.

وفي التعليم، اطلع الخنبشي على أوضاع جامعة حضرموت وخطط تطوير الأداء الأكاديمي والإداري، مؤكداً دعم السلطة المحلية للجامعة في جهودها لتطوير التعليم والبحث العلمي، إلى جانب تعزيز مكاتب الشؤون الاجتماعية والعمل لتقديم خدمات وحماية اجتماعية فعالة، وتحسين جودة الرعاية المقدمة للمواطنين.

وفي ختام اللقاءات، جدد المحافظ التأكيد على ضرورة الالتفاف حول قيادة السلطة المحلية، ودعم الأجهزة الأمنية والعسكرية، والتصدي لأي محاولات تهدف إلى زعزعة الأمن أو بث الفوضى، مؤكداً أن استقرار حضرموت وأمنها يمثلان خطاً أحمر لا يمكن التهاون فيه، وأن المحافظة ستظل نموذجاً للاستقرار والتنمية في المناطق المحررة.

العليمي: يجدد التحذير

معاناة المواطنين.

وأكد عضو مجلس القيادة على ضرورة الدعم الدولي لجهود الحكومة في تعزيز الأمن والاستقرار، ومواصلة الإصلاحات المؤسسية والمالية، بما يضمن انتظام صرف مرتبات موظفي الدولة، وتحسين مستوى الخدمات العامة، وتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة.

وشدد الدكتور العليمي على أهمية استمرار التعاون الثنائي مع الدول الصديقة لدعم مسار الاستقرار والسلام، ومساندة الجهود الرامية إلى مكافحة الإرهاب وتجفيف منابع التطرف، وحماية حرية الملاحة الدولية، بما يعزز الأمن الإقليمي ويحقق مصالح اليمن والشركاء الدوليين.

من جانبهم، أكد سفراء ألمانيا والولايات المتحدة دعم بلادهم المستمر لمجلس القيادة والحكومة اليمنية، وتعزيز الشراكات في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة.

البركاني يؤكد

والشركاء الدوليين.

جاء ذلك خلال لقائه وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى، الدكتور عبدالله أبو حورية، حيث تطرق اللقاء إلى الجهود الحكومية منذ تشكيلها لتصويب العديد من الاختلالات، وتعزيز الرقابة على أداء الأجهزة التنفيذية.

وأكد رئيس المجلس أن هذه الخطوات تتيح للسلطة التشريعية متابعة إنفاق المال العام بشكل واضح وشفاف، بما يعزز مبدأ المساءلة ويؤكد جدية الحكومة في تحقيق الإصلاحات.

وأشار الشيخ البركاني إلى تواصله المستمر مع فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، لضمان انعقاد المجلس في الزمان والمكان المناسبين وبأسرع وقت ممكن، بما يسهم في تعزيز التنسيق بين السلطات والتأكيد على دور البرلمان الرقابي والتشريعي.

من جانبه، أكد وزير الدولة الدكتور أبو حورية على أهمية الشراكة التكاملية بين الحكومة والبرلمان، مستعرضاً الخطوات التي تتخذها الحكومة لضمان إنجاز برنامجها الحكومي والموازنة العامة للعام 2026، وكافة التشريعات والتعديلات المطلوبة لضمان الأداء الفعال للحكومة. .....

مجلس الوزراء يقر إصلاحات

موحد لإدارة هذا الملف الإنساني المهم، بما يضمن تقديم رعاية طبية وتأهيلية واجتماعية متكاملة ومستدامة للجرحى على مستوى الجمهورية، إلى جانب إنشاء قاعدة بيانات وطنية دقيقة وشاملة تعزز من كفاءة التخطيط والاستجابة لاحتياجاتهم.

واعتمد مجلس الوزراء الاستراتيجية الوطنية الثالثة للتنوع الحيوي للفترة (2025–2030) وخطة العمل التنفيذية المصاحبة لها، والتي تستهدف وقف تدهور التنوع الحيوي، وتعزيز الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية والجينية، وضمان تقاسم المنافع بشكل عادل، إضافة إلى تعبئة الموارد المالية لدعم برامج الحماية وإعادة التأهيل، وبناء القدرات المؤسسية والبشرية، وتطوير الأطر التشريعية والتنظيمية ذات الصلة، وكلف المجلس وزيري المياه والبيئة والشؤون القانونية باستكمال الإجراءات القانونية اللازمة لاعتماد الاستراتيجية ورفعها للتوقيع. وأكد المجلس ضرورة مضاعفة الجهود لتنفيذ برنامج الحكومة، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، والتركيز على الأولويات الخدمية والاقتصادية بما يسهم في تحقيق الاستقرار وتحسين مستوى معيشة المواطنين.

كما ناقش المجلس الأوضاع في المحافظات، بما في ذلك الأحداث المؤسفة التي شهدتها محافظة حضرموت، مشدداً على أهمية التهدئة وتغليب المصلحة العامة، بما يمكن الحكومة والسلطات المحلية من القيام بواجباتها في تعزيز الاستقرار وتحسين الخدمات، في ظل التحديات الداخلية والتعقيدات الإقليمية الراهنة.

رئيس الوزراء يؤكد

المركزي أحمد غالب المعبقي، ورئيس الفريق الاقتصادي حسام الشرجبي، ووزراء المالية، والنفط، والنقل، والتجارة، على ضرورة التنسيق الكامل بين الجهات المعنية ومضاعفة الجهود لضمان استمرارية الخدمات الأساسية وحماية الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين.

وركز الاجتماع على تقييم الأوضاع الاقتصادية والخدمية، وضمان تدفق المشتقات النفطية لتأمين محطات الكهرباء، واستقرار التموين، وتعزيز الرقابة على الأسواق ومنع التهريب عبر المنافذ البرية والبحرية.

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة اتخاذ التدابير الكفيلة بضمان توفر السلع الأساسية، وحماية الاستقرار المالي والنقدي، بما يخفف الأعباء على المواطنين ويعزز الثقة في مؤسسات الدولة، مؤكداً على التكامل بين الجهات الحكومية ورفع مستوى الاستجابة لأي مستجدات.

وفي سياق متصل، بحث الدكتور الزنداني مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرج، مستجدات الأوضاع الوطنية والإقليمية، وأهمية الدفع بملف تبادل المحتجزين، والإفراج عن موظفي الأمم المتحدة وكافة المحتجزين باعتباره قضية إنسانية عاجلة.

وأكد رئيس الوزراء أن التعامل مع المتغيرات الإقليمية يتطلب رؤية متوازنة تحمي المصالح الوطنية وتعزز فرص الاستقرار، مشدداً على استمرار الحكومة في دعم جهود التهدئة وتحقيق السلام، والتعاون الوثيق مع المجتمع الدولي لضمان تطبيع الأوضاع وتحسين حياة المواطنين.

كما بحث رئيس مجلس الوزراء مع المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا للمنظمة الدولية للهجرة، عثمان البلبيسي، سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات الهجرة والاستجابة الإنسانية.

وناقش اللقاء التعاون القائم بين الحكومة والمنظمة في التعامل مع تدفقات المهاجرين إلى اليمن، والتي تشهد تزايداً ملحوظاً، حيث أكد دولة رئيس الوزراء أهمية تنسيق الجهود لتقديم الدعم الإنساني اللازم، بما يخفف من الأعباء الإنسانية ويعزز الاستجابة المنظمة في هذا الجانب.

الحسم .. ممر إجباري للحسك

تقتضي الانتقال من مربع الدفاع الساكن إلى استراتيجية المبادرة التي تضع حدا لهذا العبث، وتسترد للدولة هيبتها وللمواطن كرامته.

فالإصرار على التمسك بسكون الزناد في وجه عدو لا يرقب في يمني إلا ولا ذمة هو تعطيل لموجبات النصر وتأجيل لاستحقاقات السلام الحقيقي، فالحروب التي لا تحسم تظل جراحا نازفة والسيادة التي لا تنتزع بقوة الحق تظل رهينة لأوهام السلام الزائف، ما يجعل التحرك نحو الحسم ضرورة لا تقبل التأجيل لإنقاذ ما تبقى من النسيج الوطني، وضمان مستقبل خال من الإرهاب والارتهان للمشاريع الهدامة كمشروع ايران التوسعي الذي تعمل على إرساء قواعده في اليمن والمنطقة مليشيا الحوثي الإرهابية السلالية الكهنوتية.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني : عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 713689408 +967 776051444
+967 777650230 +967 716065049

في جهود مثمرة

وزارة المالية تترجم أولويات الإصلاحات الاقتصادية الشاملة

عمر أحمد

فرضت سنوات الحرب وتداعياتها واقعا اقتصاديا معقدا على مختلف القطاعات، وفي ظل هذا الواقع تمضي الحكومة اليمنية في تنفيذ مسار إصلاحي شامل تقوده وزارة المالية، بهدف إعادة التوازن للاقتصاد الوطني، واستعادة التعافي التدريجي، وتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق الاستقرار المالي والنقدي.

وتأتي هذه الجهود ضمن رؤية حكومية تستهدف معالجة الاختلالات الهيكلية، وتعزيز كفاءة إدارة الموارد العامة، والحد من مظاهر الهدر والتشوهات الاقتصادية، بما يواكب متطلبات المرحلة الراهنة ويؤسس لمرحلة أكثر استقراراً واستدامة.

وتبذل قيادة وزارة المالية ممثلة بالوزير مروان فرج بن غانم جهوداً حثيثة ومثمرة في تنفيذ خطة أولويات الإصلاحات الاقتصادية الشاملة، مستندة إلى أسس منضبطة تأخذ في الاعتبار طبيعة التحديات الاقتصادية، وتسعى إلى ترجمة التوجهات الحكومية إلى ممارسات مؤسسية فاعلة.

وتؤكد الوزارة في اجتماعاتها أنها انتقلت من مرحلة التشخيص إلى مرحلة التنفيذ العملي، عبر إطلاق حزمة من الإجراءات والسياسات التي تستهدف إعادة ضبط المسار المالي والاقتصادي، استناداً إلى القرار رقم (11) لسنة 2025 الصادر عن مجلس القيادة الرئاسي، بشأن خطة أولويات الإصلاحات الاقتصادية الشاملة، باعتبارها المدخل الأساسي لإخراج الاقتصاد الوطني من أزمته الراهنة.

ركيزة أساسية

وفي إطار التكامل بين السياسات المالية والنقدية، يبرز البنك المركزي اليمني كأحد أهم الفاعلين في مسار الإصلاح الاقتصادي، حيث يلعب دوراً محورياً في تحقيق الاستقرار النقدي، وتعزيز الثقة بالقطاع المصرفي، وضبط سوق الصرف. وتحظى جهود البنك بدعم مباشر من الحكومة، التي تؤكد على ضرورة استقلاليته وتمكينه من أداء مهامه بكفاءة.

وفي هذا السياق، أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، دعم الحكومة الكامل للبنك المركزي، مشدداً على أهمية دوره كخط دفاع أول في مواجهة التحديات الاقتصادية. كما اطلع، خلال اجتماع عقد في العاصمة المؤقتة عدن مع مجلس إدارة البنك المركزي برئاسة المحافظ أحمد غالب المعبقي، على نتائج الدورة الثالثة للمجلس، وما تضمنته من قرارات تهدف إلى تطوير أدوات السياسة النقدية، ومعالجة أزمة شحة السيولة، وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي.

من جانبه، ثمّن محافظ البنك المركزي هذا الدعم، مؤكداً أنه يمثل ركيزة أساسية لتمكين البنك من تنفيذ سياساته النقدية بكفاءة واستقلالية، والمضي في إجراءات تسهم في تحسين المؤشرات الاقتصادية، وترسيخ الاستقرار المالي خلال المرحلة المقبلة، رغم التحديات المعقدة التي يواجهها الاقتصاد الوطني.

عودة التفاعل الدولي

وفي خطوة تعكس تحسناً نسبياً في الأداء المؤسسي، أقر مجلس إدارة صندوق النقد الدولي نتائج مشاورات المادة الرابعة مع الحكومة اليمنية بعد انقطاع دام أكثر من 11 عاماً، في مؤشر إيجابي على عودة التفاعل مع المؤسسات المالية الدولية. وأكد الصندوق أن استئناف هذه المشاورات يعكس تحسن القدرات المؤسسية، وتطور مستوى إنتاج البيانات الاقتصادية، وهو ما يعد عاملاً مهماً في دعم مسار الإصلاحات.

وأشاد الصندوق بالجهود التي بذلتها الحكومة، والتي أسهمت في تحقيق قدر من الاستقرار الاقتصادي، والبدء في التعافي التدريجي من الركود العميق الذي أعقب توقف صادرات النفط في عام 2022.

كما أشار إلى تراجع وتيرة الانكماش، وانخفاض الضغوط المالية والخارجية، رغم استمرار المخاطر المرتبطة بالتطورات الإقليمية وتأثيرها على الاقتصاد اليمني.

وأكد البيان الصادر عن الصندوق أهمية الاستمرار في تنفيذ الإصلاحات، بما في ذلك تعزيز الحوكمة المالية، وتعبئة الإيرادات، واعتماد سياسات نقدية مرنة قائمة على السوق، إلى جانب إصلاحات قطاع الطاقة وبيئة الأعمال. كما شدد على أهمية الحوار مع الدائنين، واستمرار الدعم الخارجي، بما يسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

تعافٍ تدريجي

ورغم التحديات القائمة، توقع الصندوق أن يستعيد الاقتصاد اليمني زخمه تدريجياً اعتباراً من عام 2027، مدفوعاً بتحسن المؤشرات الاقتصادية، وتراجع معدلات التضخم، وتحسن الدخول الحقيقية، إلى جانب توسع التحويلات المالية والصادرات غير النفطية، خاصة في ظل توجه الحكومة نحو دعم القطاع الزراعي.

وفي المقابل، أشار إلى أن إعطاء الأولوية للإنفاق الأساسي قد يؤثر مؤقتاً على الميزان المالي، إلا أن هذه السياسات ضرورية لتخفيف الأعباء عن المواطنين، وتحسين مستوى الخدمات العامة، لا سيما في ظل الأزمة الإنسانية التي تشهدها البلاد.

ترحيب حكومي

ورحبت الحكومة اليمنية بإقرار نتائج مشاورات المادة الرابعة، معتبرةً هذه الخطوة مؤشراً مهماً على استعادة الثقة الدولية، وتعزيز التفاعل مع المؤسسات المالية العالمية. وأكدت في بيان رسمي أن هذا الإقرار يعكس تقديراً دولياً للإجراءات التي تم اتخاذها في مجالات الانضباط المالي، وتعزيز الشفافية، ومكافحة الفساد، رغم التحديات الاستثنائية التي فرضتها الحرب وتداعياتها.

وجددت الحكومة التزامها بمواصلة تنفيذ برنامج الإصلاحات الشاملة في مختلف القطاعات، والعمل مع الشركاء الدوليين لتخفيف المعاناة الإنسانية، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وبناء اقتصاد وطني أكثر كفاءة وقدرة على مواجهة التحديات.

كما أشارت إلى إقرار برنامجها العام والموازنة العامة للسنة المالية 2026، ضمن خطواتها المستمرة لإعادة تفعيل العمل المؤسسي، وتعزيز كفاءة إدارة الموارد، وتحقيق التعافي الاقتصادي المنشود.

وشددت الحكومة على أن تحقيق التعافي الاقتصادي المستدام يظل مرتبطاً بشكل وثيق بإنهاء الحرب، وترسيخ السلام الشامل والدائم، واستعادة مؤسسات الدولة، بما يلبي تطلعات الشعب اليمني في الأمن والاستقرار والتنمية.

مواجهة التحديات

وفي السياق ذاته، أكد محافظ البنك المركزي أن استئناف مشاورات المادة الرابعة يمثل خطوة مهمة لتعزيز التعاون مع صندوق النقد الدولي، وفتح آفاق أوسع للدعم الفني والمالي، بما يسهم في تحسين الأداء الاقتصادي، ورفع مستوى معيشة المواطنين.

وأشار إلى أن البنك يدرك حجم التحديات القائمة، ويعمل على تبني سياسات نقدية متوازنة ومرنة، تهدف إلى الحفاظ على استقرار سعر الصرف، والحد من التضخم، وضمان توفر السلع الأساسية، بالتنسيق مع الجهات الحكومية والشركاء الدوليين.

كما لفت إلى التحديات المرتبطة بالتطورات الإقليمية، وتأثيرها على أسعار السلع والطاقة وسلاسل الإمداد، مؤكداً أن البنك يعمل على التخفيف من هذه التأثيرات عبر سياسات مدروسة تراعي متطلبات السوق والظروف الراهنة.

برنامج تصحيح شامل

وفي خطوة تعكس جدية التوجهات الإصلاحية، أعلنت وزارة المالية إطلاق برنامج تصحيح مالي وهيكلي شامل، يهدف إلى معالجة الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الوطني، والتي تفاقمت نتيجة الحرب. وأوضحت الوزارة أن هذه الاختلالات أدت إلى صدمات مالية عنيفة، أبرزها توقف صادرات النفط، التي تمثل نحو 65% من موارد الموازنة العامة، إلى جانب تراجع تدفق الإيرادات إلى الخزانة العامة.

وأكدت الوزارة أن البرنامج يهدف إلى بناء منظومة مالية متكاملة، وتعزيز حوكمة الموارد، وإلغاء الرسوم غير القانونية، وإخضاع مختلف الإيرادات لرقابة الدولة، بما يسهم في رفع كفاءة الإدارة المالية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد.

انعكاسات اقتصادية

وأشارت الوزارة إلى أن هذه الإجراءات تحمل أهمية كبيرة على المستويين المحلي والدولي، حيث تسهم في تعزيز الشفافية، وترسيخ المصداقية الائتمانية للحكومة، وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمارات، واستقطاب الدعم الخارجي.

كما توقعت أن تنعكس هذه الخطوات إيجاباً على تحسين بيئة الأعمال، ورفع جودة السياسات الاقتصادية، وتعزيز ثقة المواطنين والمستثمرين، بما يسهم في تحفيز النشاط الاقتصادي، ودعم مسارات النمو.

وشددت على أهمية تفعيل الأجهزة الرقابية، وفي مقدمتها الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، والهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، والسلطة القضائية، لضمان نجاح مسار الإصلاحات، وتعزيز كفاءة الإنفاق العام.

دعم أوروبي

وفي السياق ذاته، تحظى الجهود الحكومية بدعم دولي متزايد، حيث أكد سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، باتريك سيمونيه، دعم الاتحاد الكامل لجهود الحكومة في تحسين الإيرادات، وتقديم المساعدة الفنية اللازمة.

وأشاد السفير بجدية الحكومة في تحسين الخدمات العامة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، مؤكداً التزام الاتحاد الأوروبي بدعم العملية السياسية والإنسانية، والمساهمة في تحقيق السلام.

كما أشار إلى أن زيادة الإيرادات ستنعكس إيجاباً على تحسين الخدمات، واستقرار الوضع الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، لافتاً إلى أن جهود الحكومة في توحيد المؤسسات ساهمت في تعزيز ثقة الشركاء الدوليين، وتشجيعهم على تقديم المزيد من الدعم.

وتعكس هذه الجهود الحكومية مساراً إصلاحياً شاملاً يسعى إلى إعادة بناء الاقتصاد الوطني على أسس أكثر كفاءة وشفافية، رغم التحديات الكبيرة التي تفرضها الظروف الراهنة. وبينما تتكامل الأدوار بين وزارة المالية والبنك المركزي وبقية المؤسسات، مدعومة بإسناد دولي متنام، يبقى تحقيق التعافي الاقتصادي المستدام رهناً بترسيخ السلام وإنهاء الحرب، بما يفتح آفاقاً أوسع أمام مستقبل اقتصادي أكثر استقراراً وتنمية، يلبي تطلعات الشعب اليمني في حياة كريمة وآمنة.

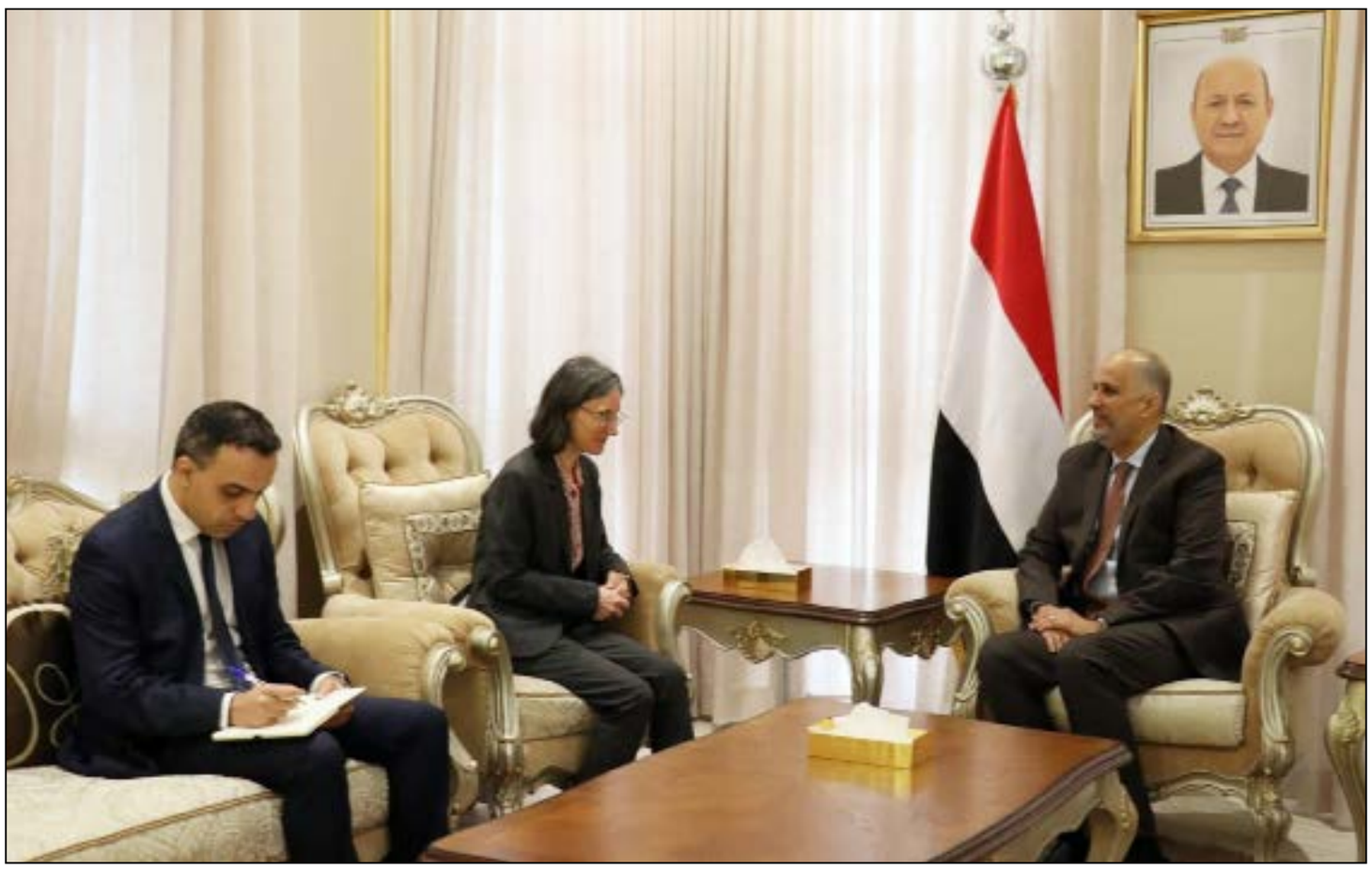

26 سبتمبر
العدد (2240) الخميس 21 شوال 1447هـ
الموافق 9 أبريل 2026م

في سلسلة من الزيارات التفقدية
وزير الدفاع يشيد بأبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في مواجهة المشروع الإيراني

أشاد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، بالدور البطولي الذي يجسده أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في مأرب في مواجهة المشروع الإيراني والتصدي للمد الفارسي.. مثمناً التضحيات الجسيمة التي قدموها في سبيل الدفاع عن الوطن.

جاء ذلك اثناء ترأسه اجتماعاً عسكرياً موسعاً بقيادة وزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الاركان العامة، وقادة القوى والمناطق والهيئات والدوائر، لمناقشة المستجدات العسكرية والميدانية وتعزيز الجاهزية القتالية.

وفي مستهل الاجتماع الذي ضم رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، نقل وزير الدفاع تحيات فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة، إلى منتسبي القوات المسلحة.. مؤكداً توجه الحكومة نحو تنفيذ إصلاحات اقتصادية شاملة.. مشيراً إلى أهمية هذه الإصلاحات في تمكين القوات المسلحة من نيل كامل حقوقها وتحسين أوضاع منتسبيها.

وأكد الوزير العقيلي، أن هناك تحولاً كبيراً في المعادلة الدولية والإقليمية لصالح القضية اليمنية.. داعياً إلى ضرورة استثمار هذه المتغيرات.. لافتاً إلى أن المجتمع الدولي بات مجمعاً على تصنيف مليشيات الحوثي كجماعة إرهابية، باعتبارها إحدى الأدوات المدعومة من إيران، وهو ما يعزز من أهمية الدور الوطني للقوات المسلحة في استعادة العاصمة صنعاء ومؤسسات الدولة.

وثمّن وزير الدفاع الدور المحوري الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم اليمن والشعب اليمني والقوات المسلحة.. مؤكداً أن العلاقات بين اليمن والمملكة شهدت تحولاً نوعياً من مرحلة التحالف إلى مرحلة الشراكة الاستراتيجية.

وعلى الصعيد العسكري، أوضح الوزير أن مستوى التنسيق بلغ مراحل متقدمة من خلال وجود غرفة عمليات عسكرية موحدة وخطة شاملة، تحت مظلة القيادة السياسية والعسكرية العليا ممثلة بالقائد الأعلى للقوات المسلحة ووزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان، بما يسهم في توحيد القرار والجهد العسكري.

من جانبه، رحب رئيس هيئة الأركان العامة بوزير الدفاع والوفد المرافق له.. مؤكداً استمرار تنفيذ البرامج التدريبية لمنسوبي القوات المسلحة وفق الخطط العملياتية لوزارة الدفاع ورئاسة الأركان، بهدف تأهيل القوات والوصول بها إلى مستويات احترافية متقدمة.. مشيراً إلى الجاهزية القتالية العالية التي يتمتع بها أبطال القوات المسلحة في مختلف الظروف.

وأعرب رئيس هيئة الأركان، عن إدانة القوات المسلحة للاعتداءات الإيرانية.. مؤكداً تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية والدول العربية والصديقة، وموقفها الثابت في دعم الأمن والاستقرار الإقليمي.

حضر الاجتماع مساعد وزير الدفاع لشؤون القوة البشرية اللواء الركن محمد سالم باتيس، ومساعد وزير الدفاع اللواء الركن راشد عتيق، ونائب المفتش العام اللواء الركن مسفر الحارثي.

... ويشيد بجهود هيئة العمليات في إدارة المعركة الوطنية

كما زار وزير الدفاع الفريق الركن الدكتور طاهر العقيلي، مقر هيئة العمليات برفقة رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن الدكتور صغير بن عزيز

وفي الزيارة أشاد وزير الدفاع، بالجهود التي تبذلها قيادة هيئة العمليات الحربية ودوائرها والمراكز والمدارس التابعة لها، في إدارة العمليات العسكرية على امتداد مسرح العمليات القتالية في المعركة الوطنية ضد مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

واستمع إلى شرح مفصل من رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول، حول الإجراءات والأنشطة والبرامج والخطط، إضافة إلى أبرز الإنجازات التي حققتها الهيئة ودوائرها والمراكز والمدارس التابعة لها، ووحدات التحصينات، وألوية الاحتياط، والطيران المسيّر، ووحدات القناصة في مختلف الجوانب العملياتية والتدريبية والإدارية والقتالية.

وأكد الفريق العقيلي، أن مستوى الاحترافية الذي أظهرته القوات المسلحة في إدارة المعركة الوطنية محل فخر واعتزاز لدى القيادة السياسية والعسكرية، ناقلاً تحيات فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة، وأعضاء المجلس، ورئيس مجلس الوزراء، إلى منتسبي المؤسسة العسكرية.

من جهته، ثمّن رئيس هيئة الأركان العامة، جهود هيئة العمليات في تعزيز التنسيق بين مختلف المناطق العسكرية والوحدات القتالية.. مشيراً إلى أن الشعب اليمني يعوّل على القوات المسلحة والأمن والمقاومة، وبإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، في دحر مليشيات الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة.

... ويؤكد أولوية الاهتمام بملف الجرحى

اجتمع وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، باللجنة الطبية العسكرية بحضور عدد من جرحى القوات المسلحة، في إطار متابعته المستمرة لأوضاع الجرحى والوقوف على احتياجاتهم.

وفي الاجتماع الذي حضره مساعد الوزير للشؤون البشرية اللواء الركن محمد باتيس، ورئيس هيئة الاسناد اللوجستي اللواء الركن عبدالعزيز الفقيه، ورئيس اللجنة الطبية العميد الركن عبدالعليم حسان، استمع وزير الدفاع الى شرح تفصيلي حول عمل اللجنة ودورها في الاشراف على علاج الجرحى وابرز الصعوبات والاحتياجات لتحسين مستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للجرحى.

كما استمع الفريق العقيلي، الى مداخلات عدد من الجرحى الذين نقلوا معاناة زملائهم واحتياجاتهم.. مشيرين إلى عدد من القضايا الملحة وفي مقدمتها تأخر صرف المستحقات، وصعوبة تسفير بعض الحالات للعلاج في الخارج.

وثمن وزير الدفاع التضحيات الجسيمة التي قدمها جرحى القوات المسلحة.. مؤكداً حرص قيادة الوزارة على معالجة كافة الإشكاليات التي تواجههم باعتبارهم يمثلون أولوية لدى القيادة العسكرية.. موضحاً أن هناك إجراءات وإصلاحات جارية تهدف إلى تحسين أوضاعهم وتوفير احتياجاتهم.

الفريق العقيلي يشيد بدور دائرة التوجيه المعنوي في معركة الوعي الوطني

أشاد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، بالدور الذي تضطلع به دائرة التوجيه المعنوي في المعركة الوطنية ضد مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني من خلال ترسيخ الوعي الوطني لدى منتسبي القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية.

وأكد الفريق العقيلي، خلال زيارته للدائرة، أنها قطعت شوطًا كبيرًا في رفع مستوى الوعي لدى أبناء الشعب اليمني بخطورة المشروع الحوثي الإرهابي الكهنوتي وكشف ارتهانه وتبعيته للنظام الإيراني.. مشيرًا إلى الجرائم المستمرة التي ترتكبها المليشيا الحوثية، والتي كان آخرها حادثة قنص طفل عائد من مدرسته في محافظة تعز، في مشهد يعكس حجم الانتهاكات الكبيرة في حق أبناء الشعب.

وجدد وزير الدفاع تأكيده على عزم قيادة الوزارة مضاعفة الدعم لدائرة التوجيه المعنوي، بما يمكنها من أداء مهامها في رفع معنويات منتسبي القوات المسلحة وزيادة منسوب الوعي لدى أبناء الشعب، والاستعداد لمعركة الحسم واستعادة مؤسسات الدولة من قبضة المليشيات الانقلابية.

وخلال الزيارة، اطلع الوزير العقيلي على سير العمل في مرافق الدائرة وأقسامها المختلفة.. مشيدًا بجهودها في مكافحة الشائعات وتعزيز الخطاب الإعلامي الوطني عبر منابرها ومنصاتها المختلفة.

كما استمع وزير الدفاع من مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد الركن أحمد الأشول، إلى شرح مفصل حول أنشطة الدائرة خلال الفترة الماضية، خاصة في مجالات التوجيه المعنوي، والتوعية، والإرشاد، والوعظ الديني، بما يسهم في تعزيز العقيدة القتالية لدى منتسبي القوات المسلحة، ورفع جاهزيتهم لاستكمال التحرير واستعادة مؤسسات الدولة.

شهد عرضاً عسكرياً لطلبة كلية الطيران والدفاع الجوي

الفريق العقيلي: الكلية مصنع لقادة المرحلة القادمة

قام وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، السبت، بزيارة تفقدية إلى كلية الطيران والدفاع الجوي بمحافظة مأرب، للاطلاع على سير العملية التعليمية والتدريبية ومستوى التأهيل فيها.

وشهد وزير الدفاع والوفد المرافق له، بحضور رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق الركن صغير بن عزيز، ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية، اللواء الركن قائد عاطف، عرضاً عسكرياً مهيباً لطلبة الكلية، عكس مستوى الانضباط والجاهزية.

وفي كلمته التوجيهية، أشاد وزير الدفاع بالمستوى الاحترافي الذي قدمه طلبة الكلية.. مشيراً إلى أن ما شاهده في الكلية يجسد نموذجاً وطنياً متميزاً في إعداد وتأهيل الكوادر العسكرية على مستوى عالٍ من الكفاءة.. ناقلاً لهم تحيات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة، وأعضاء المجلس، ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع الزنداني.

وقال الفريق العقيلي: "إن هذا الصرح الشامخ يمثل مصنعاً للرجال، قادة المرحلة القادمة نحو يمنٍ مستقر ومزدهر".. مثمناً كافة الجهود التي بذلت لتأسيس الكلية.. مشيداً بدور قيادة الكلية وهيئة التدريس والتدريب فيها وجهودهم المبذولة لتخريج القيادات الشابة الفاعلة.

وأكد وزير الدفاع جاهزية القوات المسلحة للدفاع عن الوطن والتصدي بكل حزم لكل من يسعى لزعزعة أمنه واستقراره.. مشدداً على أن المواجهة مع المليشيات الإرهابية الحوثية شاملة على مختلف المستويات.. معرباً عن ثقته في تحقيق النصر الكبير بجهود قواتنا المسلحة ومؤسسات التدريب والتأهيل الرافدة بالكفاءات والخبرات.

من جانبه، رحّب مدير الكلية، اللواء الركن أحمد البحش بوزير الدفاع والوفد المرافق له.. مستعرضاً سير العملية التعليمية والتدريبية في الكلية.. لافتاً الى أن الكلية فتحت أبوابها لكافة أبناء الجمهورية في تخصصات نوعية، منها الطيران المسيّر والدفاع الجوي، إضافة إلى العمل على إنشاء مركز للغات وعلوم الحاسوب بدعم محلي، بما يسهم في تطوير العملية التعليمية.

وأعرب البحش، عن تقديره للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس.. مثمناً دعم عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة للكلية، وكذا اهتمام قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، إلى جانب تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

رافق وزير الدفاع خلال الزيارة، عدد من مساعديه، ورؤساء الهيئات ومدراء الدوائر في وزارة الدفاع.

.. ويؤكد أن:

المنطقة العسكرية الثالثة تمثل رمزية وطنية في مسيرة النضال

أكد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي، أن المنطقة العسكرية الثالثة تمثل رمزية وطنية كبيرة للشعب اليمني والقوات المسلحة، لما قدمته من تضحيات جسيمة في ميادين الفداء والتضحية والقتال ضد مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

جاء ذلك خلال زيارته، لقيادة المنطقة العسكرية الثالثة في مأرب.. ناقلاً لهم تحيات القيادة السياسية والعسكرية، ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة، وكافة أعضاء المجلس، ودولة رئيس مجلس الوزراء شائع الزنداني.

وذكر وزير الدفاع، بمناقب قيادات المنطقة الثالثة الذين استشهدوا وهم في مقدمة الصفوف للدفاع عن الثورة والجمهورية والمكتسبات الوطنية، وفي طليعتهم اللواء الركن عبدالرب الشدادي، واللواء الركن أحمد اليافعي، واللواء الركن ناصر الذيباني.. مشيراً إلى أن المنطقة العسكرية الثالثة مثلت النواة الأولى لإعادة بناء القوات المسلحة عقب انقلاب مليشيات الحوثي الإرهابية.

وأشاد الفريق العقيلي، بمستوى الجاهزية القتالية والتدريب والتأهيل والتنظيم الذي وصلت إليه المنطقة الثالثة، إلى جانب دورها المحوري في حفظ الأمن والاستقرار وتأمين الخط الدولي وحماية المدنيين والمسافرين.

من جانبه، ثمن قائد المنطقة العسكرية الثالثة، اللواء الركن منصور ثوابة زيارة وزير الدفاع التي تمثل دعماً معنوياً كبيراً للمقاتلين في الميدان، وتجسد وقوف القيادة العسكرية إلى جانب أبطال القوات المسلحة.. مؤكداً أن المنطقة كانت ولا تزال قلعة من قلاع الجمهورية والثورة.

وجدد اللواء ثوابة استعداد منتسبي المنطقة لتنفيذ المهام الموكلة إليهم بكل كفاءة.. مؤكداً تمتعهم بأعلى درجات الجاهزية واليقظة.. مستعرضاً أبرز الإنجازات التي حققتها المنطقة خلال الفترة الماضية في مختلف الجوانب العملياتية والتدريبية والإدارية والقتالية.

وزير الدفاع: المعركة الراهنة هي معركة جميع أبناء اليمن الأحرار

تفقد وزير الدفاع، الفريق الركن طاهر العقيلي، المنطقة العسكرية السادسة في محافظة الجوف، وعقد اجتماعاً عسكرياً موسعاً مع قيادتها، بحضور قائد المنطقة اللواء الركن هيكل حنتف.

وفي مستهل الاجتماع، دعا وزير الدفاع الحاضرين إلى قراءة الفاتحة على روح الشهيد اللواء الركن أمين الوائلي، القائد السابق للمنطقة العسكرية السادسة.. مشيداً بمناقبه وأدواره في بناء المنطقة.. مؤكداً أن كل إنجاز حققته المنطقة يُعد ثمرة من ثمار جهوده وتفانيه في أداء واجبه الوطني.

وأشاد الوزير بما لمسه من استعدادات وتجهيزات عسكرية لدى منتسبي المنطقة السادسة.. مخاطباً قيادتها بالقول: "أنتم على أعتاب نصر جديد، ومهمة وطنية كبيرة تنتظركم، تتمثل في تحرير العاصمة صنعاء، وسيكون لكم شرف التقدم إليها إلى جانب إخوانكم من مختلف المناطق والمحاور العسكرية."

كما تحدث الفريق العقيلي، عن نضالات أفراد وضباط ومنتسبي المنطقة العسكرية السادسة، التي تضم مقاتلين من مختلف المحافظات.. مشيدًا بالدور البطولي لأبناء عدن وأبين المنضوين ضمن قوات المنطقة، وما قدموه من تضحيات جسيمة في سبيل استعادة الدولة.

وأكد أن المعركة الراهنة هي معركة جميع أبناء اليمن الأحرار، وليست معركة فئة أو منطقة بعينها.. مشيرًا إلى أن أبناء الشعب في مختلف المناطق يتطلعون إلى استعادة الدولة والمشاركة في تحقيق النصر.

وثمّن وزير الدفاع ما شاهده من مستوى الانضباط والجاهزية.. مؤكدًا أن قيادة الوزارة تعمل على معالجة مختلف الإشكاليات وتلبية الاحتياجات، ولن تدخر جهداً في توفير الإمكانات اللازمة لتطوير العمل العسكري وتعزيز القدرات القتالية.

من جانبه، رحّب قائد المنطقة العسكرية السادسة، بزيارة وزير الدفاع.. مؤكداً أنها تعكس اهتمام القيادة العسكرية بدعم الميدان والاطلاع على احتياجاته بشكل مباشر.

واستعرض قائد المنطقة، أبرز الإنجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية.. مؤكداً أن منتسبي المنطقة يجددون العهد بمواصلة تنفيذ المهام الموكلة إليهم، والعمل بكل تفانٍ لاستعادة الدولة.

الفريق العقيلي والمهمة الصعبة

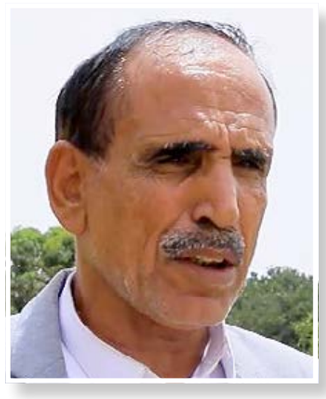

حسين الصادر *

جاء تعيين الفريق الركن طاهر العقيلي وزيرًا للدفاع في حكومة شايع الزنداني بعد جملة من المتغيرات السياسية التي شهدتها الساحة اليمنية، وبالأخص الساحة السياسية والعسكرية في المحافظات الجنوبية، إضافة إلى متغيرات على مستوى التحالف العربي بعد خروج الإمارات من التحالف وانفراد المملكة العربية السعودية بالملف اليمني سياسيًا وعسكريًا.

بالنسبة لي، أرى أن تعيين الفريق الركن طاهر العقيلي جاء في الوقت المناسب لعدة أسباب:

يجمع العقيلي بين الخبرة الأكاديمية والخبرة الميدانية كمقاتل في الميدان، وقد شغل منصب ركن في الجيش الوطني لسنوات، وإن كانت قليلة، لكنها شهدت أكبر قدر من التعبئة القتالية خلال الصراع.

وبعد هدنة 2 أبريل2022م، شغل العقيلي منصب نائب رئيس اللجنة العسكرية المكلفة بدمج الوحدات العسكرية، وإن كان ذلك العمل فنيًا عسكريًا في ظاهره، إلا أنه أتاح له الاطلاع على التعقيدات السياسية في هذا الجانب الحساس.

وهذا يدفعنا إلى القول: إن الفريق العقيلي هو جنرال المرحلة المناسب، وتشكل علاقته الواسعة مع جميع الأطراف عاملًا إيجابيًا آخر.

وعلى الرغم من الحملات الموجهة ضده، وهي ذات طبيعة سياسية خاصة في المحافظات الجنوبية، إلا أنه يتمتع بسمعة جيدة في أوساط الجنود والمقاتلين على مستوى الوطن.

ومع ذلك، تقف أمام العقيلي جملة من التحديات، يأتي في طليعتها دمج الوحدات العسكرية وسد الثغرات اللوجستية الضرورية لمنتسبي الجيش.

وفي هذا الجانب، يقف الفريق العقيلي مع فكرة الدعم اللوجستي المرن للمقاتلين في الميدان، يقابله انضباط صارم وتعبئة وجهوزية قتالية.

كما يتبنى العقيلي، كجندي ميداني، فكرة إصلاح حالة الترهل التي مرت بها جميع القوات بعد الهدنة بشكل متفاوت، ويركز على "المقاتل أولًا"، ويفضل النوعية الفاعلة وتوفير موارد كافية بدلًا من التضخم الراكد الذي يستهلك موارد ضخمة مشتتة، وهي الفكرة التي تتبناها جميع جيوش العالم.

في جبهة مأرب، التي اضطلعت بالعبء الأكبر من الأعمال القتالية، وتحملت القدر الأكبر من التضحيات عبر تشكيلاتها العسكرية المكونة من ثلاث مناطق عسكرية إضافة إلى المقاومة الشعبية، دفعت هذه الجبهة ما يقارب 70 ألف شهيد وجريح. إن منح هذا العدد من الأبطال كامل حقوقهم المادية والمعنوية يشكل نقطة اختبار لإصلاح الوضع العسكري، وعنوانًا بارزًا لجدية الإصلاحات.

ومن المعروف أن هذه الجبهة بدأت القتال قبل انطلاق عاصفة الحزم بثلاثة أشهر عبر المقاومة الشعبية، واستمرت بشكل متواصل حتى هدنة 2 أبريل، وشغلت ما يقارب 70% من مجمل الصراع.

وهي الجبهة التي وقع عليها عبء إعادة التوازن السياسي اليوم، يقع على الفريق العقيلي عبء إعادة التوازن التعبوي القتالي في ظل الظروف والمتغيرات التي تشهدها المنطقة وانعكاساتها على الوضع اليمني.

وبدون هذا التوازن، لا يمكن المضي قدمًا نحو بناء سلطة فاعلة في المناطق المحررة، ولا مواجهة التحديات الأمنية داخلها، وكذلك التعامل مع التهديدات المحتملة للجرف القاري البحري في الجزر والسواحل، بما ينسجم مع مصالح دول المنطقة وحماية الملاحة العالمية.

ولست بحاجة إلى القول إن الوصول إلى هذه الأهداف يحتاج إلى دعم غير محدود من القيادة السياسية العليا ممثلة بالدكتور رشاد العليمي كقائد أعلى للقوات المسلحة، وكذلك من الحكومة والقوى الفاعلة سياسيًا وإعلاميًا.

وإذا كان الفريق العقيلي يمتلك رؤية إدارية لوجستية وتعبوية قتالية مع بقية زملائه في اللجنة العسكرية عبر دمج جميع القطاعات العسكرية، ويمكن أن نطلق عليه "الدمج الجمعي"، فإن المتغيرات الحالية تفرض "الدمج النوعي" الذي تحدده طبيعة التحديات الراهنة.

ولحسن الحظ، فإن قانون الطوارئ ووجود لجنة عسكرية عليا بتنسيق كامل مع التحالف يشكلان عاملًا إيجابيًا نحو هذا الدمج.

إن التحديات الأمنية الراهنة تتطلب وجود مؤسسة عسكرية بعقيدة قتالية واحدة موحدة، وقادة محترفين. يدرك الفريق طاهر العقيلي بشكل عميق أهمية إعادة البناء العسكري الاحترافي القادر على مواجهة الظروف والتحديات الراهنة. ومع ذلك، فإن تحقيق أي هدف استراتيجي يتطلب جهدًا جمعيًا يلتف حول الفكرة والهدف، ولا شك أن المؤسسة العسكرية مليئة بالكوادر المقتدرة القادرة على المساهمة في إعادة البناء الفاعل.

وفي الختام، يدرك المراقبون حجم التحديات الكبيرة لبناء مؤسسة عسكرية في ظل الظروف الراهنة، صحيح أن وزارة الدفاع ممثلة بالوزير تحمل عنوان هذا الهدف، لكنه كهدف استراتيجي يتشارك فيه الجميع، كلٌ حسب موقعه.

* كاتب صحفي- نائب رئيس مركز البحر الأحمر للدراسات السياسية والأمنية.

26 سبتمبر
العدد (2240) الخميس 21 شوال 1447هـ
الموافق 9 أبريل 2026م

اللواء باتيس واللواء المرزوقي يتفقدان سير العمل في هيئة القوى البشرية

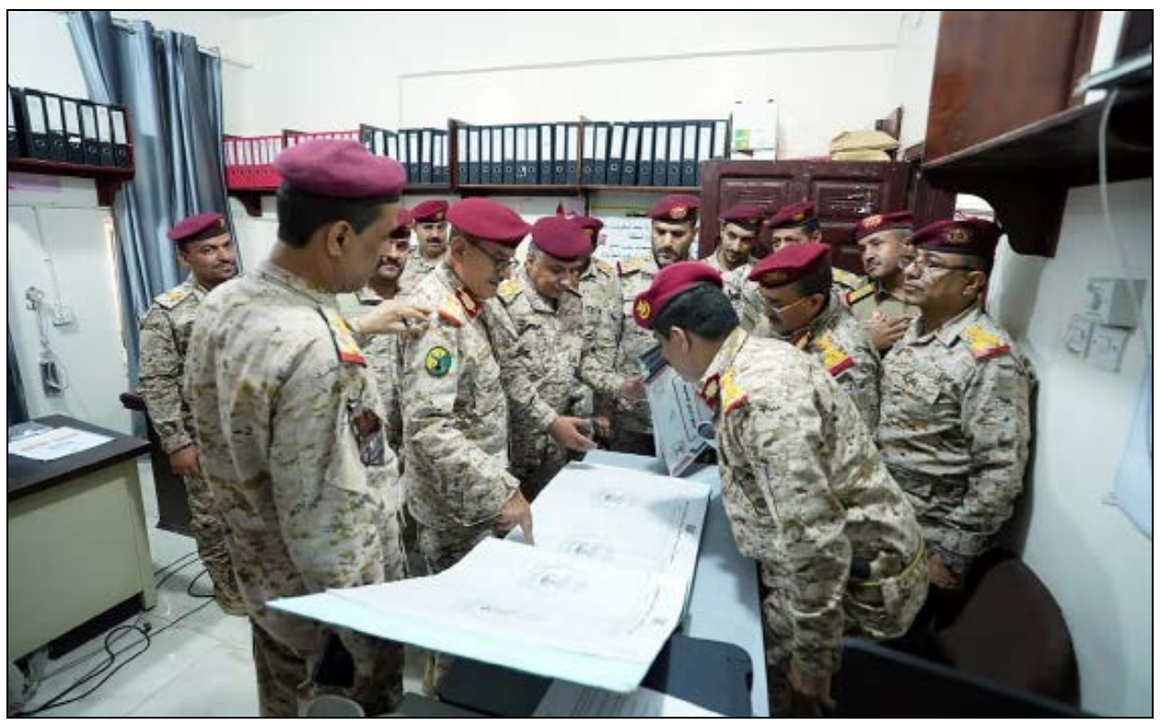

تفقد مساعد وزير الدفاع للموارد البشرية اللواء الركن محمد سالمين باتيس، ومعه رئيس هيئة القوى البشرية اللواء الركن أحمد سالم المرزوقي ، هيئة القوى البشرية ودوائرها المختلفة بمدينة مأرب.

وترأس اللواء باتيس، خلال الزيارة، اجتماعاً برؤساء شعب القوى البشرية في المناطق والهيئات والدوائر التابعة، حيث نقل في مستهله تحايا وتهاني القيادة السياسية والعسكرية بمناسبة العيد الوطني الـ(35) للجمهورية اليمنية (22 مايو).

واستمع مساعد وزير الدفاع، من مدراء دوائر وشعب القوى البشرية، إلى شرح موجز حول سير العمل ومستوى تنفيذ الخطط والبرامج، وتقييم الأداء العام، والصعوبات التي تواجه العمل وسبل معالجتها.

وأشاد اللواء باتيس بالجهود المبذولة من قبل هيئة القوى البشرية ودوائرها والشعب في المناطق العسكرية الثالثة والسادسة والسابعة، مثمناً ما تحقق من إنجازات خلال الفترة الماضية، مؤكداً أهمية مضاعفة الجهود والارتقاء بمستوى الأداء بما يخدم تطوير العمل المؤسسي في القوات المسلحة.

وخلال الزيارة، اطلع اللواء باتيس على سير العمل في شعب وادارات الهيئة، وكذا شعب وإدارات دائرتي شؤون الضباط والأفراد، ومستوى الإنجازات المحققة خلال الأعوام الماضية.

من جهته، عبّر نائب رئيس هيئة القوى البشرية اللواء الركن محمد الصباري عن سعادته بهذه الزيارة، مؤكداً أنها تمثل دافعاً معنوياً كبيراً لتعزيز الأداء وتطوير العمل، والارتقاء بمستوى الإنجاز.

واستعرض مدير دائرة شؤون الضباط العميد الركن علي الحوري سير العمل في الدائرة ومستوى الإنجاز المتحقق، وجهود تطوير الأداء والاهتمام بضباط القوات المسلحة.

كما قام نائب مدير دائرة شؤون الأفراد العميد الركن عبد الواحد القحطاني باستعراض أبرز الإنجازات المحققة خلال العام الجاري، وسير العمل في الدائرة، ومستوى العناية بشؤون أفراد القوات المسلحة.

حضر الاجتماع مدير دائرة شؤون الأفراد العميد الركن الخضر مزمبر، ومساعدو ورؤساء شعب الهيئة، ومدراء الإدارات العامة بهيئة القوى البشرية ودوائرها المختلفة.

رئيس هيئة التدريب والتأهيل يشدد على أهمية تعزيز الجاهزية القتالية

شدد رئيس هيئة التدريب والتأهيل، اللواء الركن محمد صالح الشاعري، على أهمية الارتقاء بمستوى التدريب والتأهيل بما يعزز الجاهزية القتالية ويرفع كفاءة الأداء المؤسسي ..مؤكدا ان القيادة حريصة على تذليل الصعوبات ومعالجة الإشكاليات بشكل عاجل.

جاء ذلك خلال زيارة لمقر الهيئة بمحافظة مأرب، للاطلاع على سير العمل ومستوى الأداء في مختلف الدوائر والمراكز التدريبية التابعة للهيئة، وشُعب التدريب في المناطق العسكرية.

وخلال الزيارة استمع رئيس الهيئة الى شرح واف من مدراء الدوائر وقادة المراكز ورؤساء شُعب التدريب حول طبيعة المهام المنفذة، والجهود المبذولة في مجالات التدريب والتأهيل، إضافة إلى أبرز الإشكاليات والمعوقات التي تواجه سير العمل وتؤثر على كفاءة الأداء.

ووجه اللواء الشاعري " باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان استمرارية العمل بوتيرة عالية وتحقيق الأهداف المنشودة.

من جانبه، رحب نائب رئيس الهيئة اللواء الركن أحمد عبدالله العابسي بزيارة رئيس الهيئة، مشيداً باهتمامه بجانب التدريب والتأهيل، ومؤكداً أن هذه الزيارة تمثل دفعة قوية نحو توحيد العمل المؤسسي للهيئة ودوائرها.. كما استعرض تقريراً عن أبرز إنجازات الهيئة خلال الفترة من 2020م حتى 2026م، وما تحقق من برامج تأهيلية ودورات تخصصية للضباط والأفراد.

وتأتي هذه الزيارة في إطار اهتمام قيادة هيئة التدريب والتأهيل بمتابعة سير العمل ميدانياً، وتعزيز كفاءة منتسبي المؤسسة العسكرية، بما يسهم في تطوير القدرات ورفع مستوى الجاهزية للقوات المسلحة.

حضر الزيارة مساعدو رئيس الهيئة، ومدير دائرة التدريب، ومدير دائرة الرياضة العسكرية، وقادة المراكز التدريبية، ورؤساء شُعب التدريب في المناطق العسكرية.

اللواء الفقيه يناقش عدداً من القضايا المرتبطة بتطوير العمل اللوجستي

عُقد اجتماع موسّع برئاسة رئيس هيئة الإسناد اللوجستي، اللواء الركن عبدالعزيز الفقيه، لمناقشة عدد من القضايا المرتبطة بتطوير العمل اللوجستي، وفي مقدمتها إعداد الخطط التنظيمية وفق منهجية موحّدة، وتعزيز التنسيق بين مختلف المستويات، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق التكامل بين الدوائر والشُعب في المناطق العسكرية.

وأكد الاجتماع الذي ضم مساعدي رئيس الهيئة، ومدراء الدوائر، ومدير دائرة التقييم والأداء اللوجستي، إلى جانب مساعدي قادة المناطق العسكرية للشؤون اللوجستية ورؤساء شعب الإسناد في المناطق، أهمية الالتزام بالشفافية والحوكمة في إدارة الموارد، وربط المدخلات بالمخرجات بما يحقق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة.

وشدد على أهمية المرحلة الراهنة وما تتطلبه من تعزيز مستوى التنسيق والعمل المؤسسي، بما يواكب التحولات الإيجابية ويعزز من كفاءة الأداء العام.. مؤكداً ضرورة الالتزام بالسرعة والدقة في إنجاز المهام وفق أطر تنظيمية واضحة.

كما شدّد رئيس الهيئة، على ضرورة تطوير آليات العمل الإداري، وتفعيل قنوات التواصل بين الدوائر بما يعزز من وحدة الأداء وتكامل الجهود على مستوى المؤسسة العسكرية.. مشيراً الى أن المرحلة تتطلب عملاً احترافياً قائماً على التخطيط السليم والتقييم المستمر.

من جانبه، أشار مساعد رئيس الهيئة العميد الركن عبدالعليم حسان، إلى أهمية وضوح المهام وتحديد المسؤوليات، بما يضمن انسجام العمل بين مختلف المستويات، ويعزز من فاعلية الأداء المؤسسي.. مؤكداً أن العمل التكاملي يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق الأهداف المرجوة.

كما شهد الاجتماع مداخلة لمدير دائرة التقييم والاداء اللوجستي العميد ركن دكتور عبده اسعد، اكد من خلالها على أهمية ترسيخ مبادئ الانضباط والشفافية، وتعزيز دور الرقابة والتفتيش، بما يسهم في تطوير الأداء ورفع مستوى الجاهزية المؤسسية.

وفي سياق متصل، استعرض مدير دائرة الخدمات الطبية العسكرية، الدكتور علي حسن، أبرز التحديات والاحتياجات المرتبطة بتطوير الخدمات الصحية.. مشدداً على أهمية تأهيل الكوادر وتعزيز التكامل بين الجهات المعنية، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات المقدمة.

وعلى هامش اللقاءات، عقد مدير دائرة الإمداد والتموين العميد علي محمد الكود، اجتماعاً مع شعب الدائرة بمأرب، استمع خلاله إلى جملة من القضايا المرتبطة بسير العمل وسبل تطويره.. مؤكداً أهمية تعزيز التنسيق ورفع كفاءة الأداء.

كما نفّذ مدير دائرة الخدمات الطبية العسكرية زيارة ميدانية، شملت عدداً من المرافق الصحية ومركز الاطراف والعلاج الطبيعي واللجنة الطبية، اطّلع خلالها على سير العمل ومستوى الخدمات المقدمة، واستمع إلى احتياجات الكوادر الطبية، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين الأداء وتطوير الخدمات.

وفي ختام الاجتماع، جدد رئيس الهيئة التأكيد على أهمية مضاعفة الجهود، والالتزام بالعمل المؤسسي المنظم، بما يعزز من كفاءة الأداء ويواكب متطلبات المرحلة.. مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد متابعة ميدانية مستمرة لضمان تحقيق الأهداف المنشودة.

عسكريون بمحور تعز لـ«26 سبتمبر»:

جاهزون لسحق وهزيمة مليشيا الحوثي الإرهابية

تقرير / مختار الصبري

تواصل مليشيا الحوثي الإرهابية تصعيدها العسكري بين الحين والآخر، مستهدفة مواقع القوات المسلحة والأعيان المدنية في عدد من الجبهات، في محاولة للتذكير بأنها لا تزال في الميدان.

وخلال الأيام الماضية، كثّفت مليشيا الحوثي الإرهابية هجماتها على مختلف جبهات محافظة تعز، إلا أنها اصطدمت بيقظة وصلابة الأبطال المرابطين في مواقعهم، الذين واجهوا تلك المحاولات بشجاعة وبسالة، وأجبروها على التراجع خائبة تجر أذيال الهزيمة لا سيما في الجبهة الشمالية الغربية للمدينة، وتحديداً في محيط جبل الوعش، والدفاع الجوي، ووادي الزنوج، إلى جانب محيط جبل هان غربي المدينة.

وتزامنت تلك الهجمات مع محاولات هجومية أخرى استهدفت معسكر التشريفات ووادي صالة وحول تصعيد مليشيا الحوثي الارهابية وجاهزية أبطال القوات المسلحة، أكد العميد مروان عاتق، قائد لواء العصبة، في تصريح لـ"سبتمبر نت"، أن مليشيا الحوثي الإرهابية كثّفت هجماتها على مواقع القوات المسلحة باستخدام مختلف أنواع الأسلحة، مشيراً إلى أن أبطال الجيش تصدوا لتلك الاعتداءات وأخمدوا مصادر نيرانها.

وأضاف: أن أي محاولات عدائية للمليشيا سيكون مصيرها الفشل، مؤكداً أن قياداتها تدرك ذلك جيداً مهما حاولت حشد التعزيزات أو تصعيد القصف.

يقظة عالية

من جانبه، أوضح العميد الركن عبدالله القيسي، قائد اللواء 170 دفاع جوي، أن قوات الجيش تعاملت بكفاءة عالية مع تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية خلال فترة عيد الفطر المبارك، في عدد من مناطق أطراف المدينة، منها معسكر الأمن المركزي ومنطقة كلابة شمال شرق تعز.

وأشار إلى أن أبطال محور تعز كانوا في حالة يقظة ورصد مستمر، حيث ردّت القوات على قصف المليشيا الذي استهدف القرى السكنية ومواقع الجيش، عبر استهداف مواقعها بالمدفعية.

وأشاد القيسي بيقظة قوات الجيش في رصد تحركات مليشيا الحوثي الارهابية واستهداف مواقعها في محيط معسكر الدفاع الجوي وجبهة عصيفرة وتبة الخلوة، مؤكداً أن ذلك يأتي في إطار الرد المشروع على قصفها المتكرر لمواقع القوات المسلحة والأحياء السكنية.

وأضاف: أن الاشتباكات اندلعت عقب محاولة هجوم فاشلة للمليشيا على مواقع الجيش في الجبهة الشمالية الشرقية، شملت مناطق كلابة والصفا والكمب وعقبة منيف - فرزة صنعاء.

وأكد القيسي أن تعز ستظل مقبرة لمشروع مليشيا الحوثي السلالية، لافتاً إلى أنها تواصل تضليل أتباعها بادعاءات تحقيق تقدم ميداني، رغم تكبدها خسائر متواصلة.

شريان المدينة

بدوره، أكد العميد الركن عبدالملك الأهدل، قائد اللواء 17 مشاة، أن قوات الجيش أحبطت محاولة تسلل للمليشيا الحوثي الإرهابية في الجبهة الغربية، بعد هجوم فاشل شنّته بمختلف أنواع الأسلحة على مواقع الجيش في جبل هان.

وأوضح أن الابطال المرابطين تمكنوا من صد الهجوم وإجبار عناصر المليشيا على التراجع والفرار، بعد تكبدها خسائر بشرية.

وأشار الأهدل إلى استمرار مليشيا الحوثي الإرهابية في الدفع بتعزيزات عسكرية وآليات قتالية إلى جبهات تعز، وتنفيذها هجمات متكررة، مركزة بشكل خاص على الجبهة الغربية التي تمثل شريان الحياة الوحيد للمدينة.

وأكد أن القصف الممنهج الذي تنفذه المليشيا لن يثني تعز عن مشروعها الوطني، مشيداً بقدرات أبطال الجيش ويقظتهم العالية ورصدهم الدقيق لتحركات العدو.

عدالة القضية

من جهته، أوضح العقيد الركن معاذ الياسري، رئيس عمليات اللواء 170 دفاع جوي، أن مليشيا الحوثي الإرهابية نفذت خلال الأسابيع الماضية عدة هجمات، مدعومة بحشود وتعزيزات من عناصر مجندة من خارج المحافظة، إضافة إلى آليات عسكرية، استهدفت مختلف الجبهات القتالية في تعز، خصوصاً الجبهات الغربية.

وأضاف أن مليشيا الحوثي الإرهابية لم تكتفِ بذلك، بل واصلت عمليات التسلل والهجمات بشكل يومي، إلا أن قوات الجيش تمكنت من صد وإفشال جميع تلك المحاولات، بفضل جاهزيتها القتالية العالية ومعنوياتها المرتفعة، وإيمانها بعدالة قضيتها الوطنية.

وأشار الياسري إلى أن مليشيا الحوثي الإرهابية تراهن على كثافة حشودها لتحقيق اختراق ميداني، متناسية ما قدمته تعز من تضحيات وبطولات جسّدت صمودها في وجه المشاريع الانقلابية الإرهابية، والتي تحطمت على أسوارها كل محاولات التمدد.

ويؤكد أبطال القوات المسلحة في محور تعز استبسالهم في أداء واجبهم المقدس في الدفاع عن الوطن وحماية أمنه واستقراره، والدفاع عن أهداف الثورة اليمنية والنظام الجمهوري، مشددين على جاهزيتهم الكاملة لخوض معركة استكمال تحرير ما تبقى من تراب الوطن من مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

في الذكرى الخامسة لاستشهاده

اللواء الحرملي.. إرث نضالي حاضر في الوجدان

وزير الدفاع: دماء الشهداء شعلة تضيء طريق الأحرار نحو صنعاء لاستعادة مؤسسات الدولة

في مشهدٍ وطني مفعم بروح الوفاء والتقدير لتضحيات القادة الأبطال، أحيت المنطقة العسكرية السابعة الذكرى الخامسة لاستشهاد رئيس أركانها اللواء الركن محمد مشلي الحرملي، وسط تأكيدات رسمية وعسكرية على أن دماء الشهداء ستظل وقودًا لمسيرة النضال الوطني.

وشكّلت الفعالية مناسبة لاستحضار المآثر البطولية التي سطرها الشهيد ورفاقه في ميادين العزة، والتشديد على المضي في استكمال معركة استعادة الدولة وحماية مكتسباتها، في ظل إجماع على أن تضحيات الشهداء تمثل منارة تهدي طريق الأحرار نحو تحقيق الأهداف الوطنية المنشودة.

وخلال الفعالية أكد وزير الدفاع الفريق الركن دكتور طاهر العقيلي إن دماء الشهداء الابرار هي الشعلة التي ستضيء طريق الأحرار نحو العاصمة صنعاء لاستعادة مؤسسات الدولة وحماية المكتسبات الوطنية.

وأشاد الوزير العقيلي بالأدوار البطولية التي سطرها الشهيد الحرملي ورفاقه في مختلف جبهات العزة والكرامة، مؤكداً أن الشهيد كان مثالا في القيادة والانضباط والالتزام والروح القتالية العالية التي لم تنكسر يوماً أمام المليشيات الكهنوتية.

وأكد وزير الدفاع أن أرواح الشهداء الميامين وتضحياتهم ستبقى حية ومنارة يهتدي بها الشرفاء من أبطال الجيش ورجال القبائل، وهي الجذوة التي ستشعل طريق الخلاص والتحرر وصولاً إلى تحقيق الاهداف الوطنية، مشيراً إلى أن ما صنعه الشهيد الحرملي ورفاق دربه سيبقى محفوراً في ذاكرة الأجيال القادمة كواحد من الأحرار المؤسسين الذين ساروا على درب الثوار الاوائل في الدفاع عن مكتسبات ثورة 26 سبتمبر الخالدة.

واستذكر الفريق العقيلي الرفقة الميدانية التي جمعته بالشهيد في الخنادق والمتارس وجبال نهم الوعرة، موضحاً أن الشهيد الحرملي كان يمثل رافعة للمعنويات والعمليات الميدانية، مشيرا الى أن الوفاء لهؤلاء الأبطال والمناضلين يتجسد في المضي على دربهم حتى استعادة مؤسسات الدولة وتطهير كل شبر في الوطن من أدوات المشروع الإيراني التخريبي ممثلا بمليشيا الحوثي الإرهابية.

من جانبه، أكد وكيل محافظة صنعاء، العميد عايض عصدان، أن ذكرى استشهاد البطل الحرملي تمثل محطة استثنائية لقائد جسور انحاز للجمهورية منذ اليوم الأول، وبدأ مسيرته النضالية في قيادة المقاومة الشعبية من أرحب وعمران حتى ارتقى شهيداً على أسوار مأرب، مشيراً إلى أن دماء الشهداء هي الوقود الذي يغذي عزيمة الأحرار لمواصلة معركة الكرامة ضد مليشيات الكهنوت الحوثية.

وجدد العميد عصدان تأكيده على الجاهزية الكاملة لأبناء محافظة صنعاء وكل المحافظات لخوض معركة الخلاص الحاسمة، مؤكداً أن ساعة الصفر هي المطلب الذي ينتظره الجميع لاجتثاث هذه الشرذمة الخبيثة وتحقيق الأمن والاستقرار، معبراً عن شكره وتقديره للأشقاء في المملكة العربية السعودية على دعمهم المستمر لليمن في مواجهة العربدة الإيرانية.

وفي كلمة أسرة الشهيد، جدد المقدم واصل محمد الحرملي العهد بالمضي على الدرب الذي اختطه والده اللواء الحرملي، الذي كان يتقدم الصفوف في مختلف الميادين مؤكداً أن الدفاع عن الجمهورية واجب مقدس وأمانة في أعناق الجميع لا تقبل التردد أو التراجع.

ودعا المقدم الحرملي كافة رفاق السلاح والقوى الوطنية إلى التكاتف وتوحيد الصفوف وتجاوز الخلافات، معتبراً أن هذه الذكرى ليست لسرد الحكايات أو تجديد الأحزان، بل هي محطة لاستمداد القوة والعزيمة لاستكمال معركة التحرير، مؤكداً أن الإرادة التي ضحى من أجلها الشهداء لن تُكسر.

رجل الصفوف الأولى

وعلى هامش الفعالية تحدث عدد من القادة العسكريين عن الشهيد اللواء الركن محمد مشلي الحرملي حيث أكد العميد الركن منصور الزافني، رئيس عمليات المنطقة العسكرية السابعة، أن استشهاد القائد اللواء الركن محمد مشلي الحرملي لم يكن حدثًا عابرًا في سجل المعارك، بل شكل محطة مفصلية بحجم الوطن، وخسارة فادحة لا تُقاس إلا بوزن الرجال الذين يصنعون التاريخ بالفعل لا بالقول، مشيرًا إلى أن المنطقة العسكرية السابعة فقدت أحد أعمدتها الراسخة ورمزًا من رموز الشجاعة والإقدام.

وأضاف الزافني: أنه عرف الشهيد عن قرب، رفيق سلاح وميدان، حيث وجده قائدًا لا يعرف التردد ولا يساوم على الواجب، ولا يتأخر عن نداء المعركة، موضحًا أنه كان حاضرًا حيث تشتد الحاجة، متقدمًا الصفوف، يعزز الجبهات ويشد من أزر المقاتلين، ولم يكن ممن يديرون المعارك من خلف المكاتب، بل كان في قلب الحدث، أول من يصل وآخر من يغادر، يبيت على خطوط النار ويستيقظ على صوت الواجب.

مدرسة في القيادة

وأشار إلى أن الشهيد، منذ معارك الفرضة وما تلاها، اضطلع بدور بارز في تثبيت الجبهات وإدارة العمليات بكفاءة واقتدار، جامعًا بين الحنكة العسكرية وروح القائد الأبوي، لافتًا إلى أنه لم يكن مجرد رئيس أركان، بل مدرسة متكاملة في القيادة ونموذجًا يُحتذى به في الصبر والتضحية والفداء.

وأشاد الزافني بخصال الشهيد القيادية، مؤكدًا أنه كان مثالًا للقائد الذي يجمع بين الحزم والحكمة، وبين الشدة والرحمة، إذ كان قريبًا من جنوده، يستمع إليهم ويشاركهم همومهم، ويقف إلى جانبهم في أحلك الظروف، كما كان سندًا لإخوانه القادة، يتعامل معهم بعقلية الفريق الواحد، واضعًا مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

وأوضح أنه وبمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاده، يبرز جانب مهم من شخصية الفقيد يتمثل في تعامله الراقي مع قيادات الألوية والوحدات، حيث شكل نموذجًا في التنسيق والتكامل، وأسهم في تعزيز روح الانسجام العسكري، مؤسسًا لعمل جماعي متماسك قادر على مواجهة التحديات.

سيرة عطرة

وأكد أن الشهيد كان نعم القائد ونعم الأخ والرفيق والسند، رجلًا إذا ذُكرت الشجاعة ذُكر، وإذا ذُكر الوفاء كان في طليعته، مضيفًا أنه ترك إرثًا من القيم العسكرية النبيلة وسيرةً عطرة ستظل نبراسًا لكل من يسير على درب التضحية.

واختتم الزافني تصريحه بالدعاء للفقيد بالرحمة والمغفرة، وأن يتغمده الله بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله ورفاقه الصبر والسلوان، وأن يكتب للوطن النصر والتمكين، مؤكدًا أن أثر الشهيد سيظل خالدًا في ميادين العز والشرف.

قائد استثنائي

من جانبه، أكد العميد الركن محسن الحرملي أن الشهيد القائد يعد من القادة الاستثنائيين الذين تركوا أثرًا عميقًا في نفوس كل من عرفهم، مشيرًا إلى أنه أحد كبار قبيلة آل ضحاك في نهم، وأن الحديث عن مناقبه لا يفيه حقه مهما كُتب عنه.

وأوضح أن الشهيد كان من أوائل القادة الذين تصدوا لانقلاب جماعة الحوثي الإرهابية على الدولة ومؤسساتها، حيث وقف في الصفوف الأولى دفاعًا عن الدين والوطن والجمهورية، وأسهم بشكل فاعل في حماية مؤسسات الدولة ومكتسباتها، مؤكدًا أنه كان من أبرز القادة الميدانيين الذين واجهوا العدو بشجاعة وثبات.

وأضاف: أن الفقيد تميز بالحكمة والصدق والوفاء، وتمتع بأخلاق عالية وخصال حميدة، إذ اجتمعت فيه الشجاعة والكرم والذكاء والنباهة، لافتًا إلى أنه كان قائدًا مقدامًا لا يكل ولا يمل، بعزيمة فولاذية ومعنويات عالية، يتواجد في أشد مواقع القتال، يقود ويوجه الأبطال حيثما تحتدم المعارك.

بطولات خالدة

وأشار إلى أن الشهيد خاض أشرس المعارك وسطر أروع الملاحم والبطولات، مسخرًا كل إمكاناته في خدمة رفاقه في معركة العزة والكرامة، مؤكدًا أن قيم الصدق والوفاء والشجاعة والإقدام والإخلاص لله ثم للوطن، كانت عنوانًا بارزًا في مسيرته العسكرية.

وأكد الحرملي أن مواقف الشهيد وبطولاته ستظل خالدة تتناقلها الأجيال، وأنه سجل تاريخًا نضاليًا مشرقًا حافلًا بالعطاء والتضحية والفداء، وترك إرثًا خالدًا للأجيال القادمة، مشيرًا إلى حجم التضحيات الكبيرة التي قدمها، سواء على المستوى الشخصي أو القبلي، حيث قدم أكثر من 800 شهيد وجريح فداءً للدين والوطن.

ملهم الأحرار

واختتم تصريحه بالتأكيد على أن الوطن فقد قامة وطنية كبيرة، إلا أن إرثه النضالي سيظل حاضرًا في وجدان الأحرار، وملهمًا لكل من يسير على درب الحرية والدفاع عن الوطن.

26 سبتمبر
العدد (2240) الخميس 21 شوال 1447هـ
الموافق 9 أبريل 2026م

دخلت مليشيا الحوثي الحرب إلى جانب إيران من بوابة قتل أطفال اليمن

قناص المشروع الإيراني يزهق أرواح أطفال تعز

منصور الغدرة

رصاصة قناص مليشيا الحوثي قتلت طفل يمني آخر- نهار الاحد الفائت- أثناء عودته من المدرسة شمال شرقي مدينة تعز، فيما أُصيبت امرأة في حادثة قنص منفصلة غربي المدينة، في استمرار واضح وممنهج من قبل هذه الجماعة الشيطانية في قتل اليمنيين؛ والتي رفعت من وتيرة عمليات القنص والاستهداف للمدنيين في محافظتي تعز والحديدة عقب اعلانها الدخول رسميا في الحرب الجارية إلى جانب اسيادها في ايران ضد اسرائيل وامريكا. الامر الذي استهجنه المتابعون، واعتبروه ترجمة حقيقية وتجسيدا فعليا لإثبات جماعة الحوثي تبعيتها للمشروع الايراني التوسعي في المنطقة العربية.

حينما كان الطفل ابراهيم جلال، يلفظ انفاسه بعد تسديد قناص المليشيا المتمركز في شمال شرق مدينة تعز، رصاصة الموت إلى قلبه، كان قناص المليشيا الآخر قد سدد رصاصة الغدر نحو ساق الفتاة شفاء حاتم (26 سنة)، ما أدى إلى إصابتها بجروح بليغة في ساقها نُقلت على إثرها لتلقي العلاج، في الريف الغربي لمدينة تعز، في حادثة قنص منفصلة مكانا وزمانا، بقرية الاحطوب عزلة بلاد الوافي بمديرية جبل حبشي- وذلك بعد أيام من إصابة شقيقتها في ذات المنطقة، مع تكرار حوادث القنص التي ترتكبها مليشيا الحوثي في أطراف مدينة تعز-الشرقي والغربي والشمالي- بصورة مستمرة ضد المدنيين، وغالبيتهم من الاطفال النساء.

الطفل إبراهيم جلال أمين (13 سنة)، أصيب بطلقة مباشرة في القلب أثناء عودته مع شقيقته الطفلة (11 سنة)، من مدرستهما في حي الروضة- شرقي شمال مدينة تعز- ما أدى الى وفاته على الفور من قناص مليشيا الحوثي المتمركز في تبة الحرير.

وإذا ما عدنا بالذاكرة إلى أغسطس 2020، فإن قناص مليشيا الحوثي الارهابية، استهدف الطفلة (الماء)،أثناء عودتها من مدرستها، بالإضافة إلى إصابة واستشهاد نحو 5 أطفال برصاص قناصة الحوثي، في نفس المكان الذي استهدف فيه الطفل ابراهيم جلال، والقناص ذاته قتل وجرح قبلهم الكثير والكثير من الاطفال اثناء عودتهم من مدرستهم في ذات المكان.

مأساة قتل الاطفال تتكرر يوميا وستظل كذلك ما دام ومليشيا ايران، مستمرة في غيها واكاذيبها، وزعمها أنها تقتل اطفال تعز واليمن نصرة لغزة، وان دماء براءة الطفولة ما هي إلا في سبيل تحرير الاقصى. ستظل توغل في قتل اليمنيين طالما وهي باقية في سيطرتها على مؤسسات الدولة اليمنية وعاصمتها صنعاء.

أطفال تعز وقناصة إيران إلى متى؟!

11 سنة من حرب مليشيا الحوثي الارهابية وجرائمها في قتل وقنص الاطفال والنساء في محافظة تعز لا تتوقف"، فهي تستهدف السكان المدنيين صغيرهم وكبيرهم، ولا تفرق بين مدني او غير مدني، تقتل الانسان والحيوان.

وبالعودة إلى تفاصيل 11سنة حصدت خلالها مليشيا الحوثي الارهابية، ارواح الاطفال والنساء في محافظة تعز، فان الارقام والإحصائيات، مخيفة. إذ كشفت تقارير الرصد والتوثيق التي تنفذها المنظمات الحقوقية والمجتمع بأن اداة المشروع الايراني في اليمن- جماعة الحوثي- قتلت منذ اجتياحها محافظة تعز في 21 مارس 2015وحتى- 30 يونيو-2025 العام الماضي 2907 مدنيين، معظمهم من الاطفال والنساء، بينهم 253 امرأة و518 طفلا، منهم 291 مدنيا قتلوا قنصا بينهم 119 امرأة و72 طفلًا؛ و1617بالقصف الصاروخي والمدفعي، بينهم 81 امرأة و313. طفلاً ، و154 تم اغتيالهم، و315 بالألغام والعبوات الناسفة لمليشيا الحوثي، بينهم 25 امرأة و51 طفلاً، و15 قضوا تحت التعذيب بينهم طفلان، بينما انتحر معتقل واحد نتيجة التعذيب الوحشي. كما قتلت مليشيا الحوثي 453 مدنياً بالرصاص المباشر بينهم 23 امرأة و61 طفلاً، وأعدمت 16 مدنياً بينهم طفل.

وحسب التقرير النوعي لمركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (HIRTTC)، اكد أن نحو 9158 مدنيا أصيبوا في مدينة تعز جراء القصف المدفعي والصاروخي لمليشيا الحوثي، بين هؤلاء 263 امرأة و1263 طفلا، وقنصاً نحو 724 مدنياً بينهم 78 امرأة و87 طفلا. كما اصيب جراء الالغام والعبوات الناسفة التي زرعتها مليشيا الحوثي 205 مدنيين بينهم 38 امرأة و57 طفلا، وبرصاص مباشر 751 مدنيا بينهم 23 امرأة و32 طفلاً، وبرصاص غير مباشر 458 مدنيا بينهم 40 امرأة و35 طفلا.

وأضاف: انه اصيب خلال الفترة ذاتها 12395 مدنياً، بينهم 1112 امرأة و3459 طفلا. كما أصيب 11.411 مدنياً بينهم 458 امرأة و 1493طفلاً، واصيب بقصف طيران مسير لمليشيا الحوثي نحو 44 مدنياً بينهم 3 نساء و9 اطفال، وبانفجار قنبلة يدوية 87 مدنياً بينهم 15 امرأة و 19 طفلا. بالإضافة إلى توثيق مقتل 3 مدنيين بينهم امرأة وطفلين، اختناقاً بدخان حريق مضاد وجراء انفجار ذخيرة حية 3 مدنيين وانفجار مقذوف متفجر امرأة واحدة، فيما اصيب طفل جراء انفجار ذخيرة غير متفجرة من مخلفات مليشيا الحوثي، واصيب جراء الاعتداء بالضرب 12 مدنيا بينهم امرأة.

دموع طفلة.. ورواية القصة

صور الطفل القتيل ومقطع الفيديو لشقيقته الطفلة وهي تبكي وتروي بحرقة قصة شقيقها ابراهيم ودموعها تنهمر، لحظات تلقي شقيقها رصاصة قناص مليشيا الحوثي، اغمي عليها وظلت على هذا الحال، معتقدة أن شقيقها الذي سقط ارضا بجوارها، قد نُقل للعلاج، وتم انقاذه. بينما كان في الأصل قد فارق الحياة فور استهدافه برصاص قناص الميليشيا التي اصابته في مكان قاتل من جسده- في صدره- تلك المشاهد المحزنة للطفلة، اثارت غضب النشطاء والمتابعين اليمنيين، الذين ضجوا بتعليقات مستهجنة امتلأت بها منصات شبكة التواصل الاجتماعي، بالهشتاجات (#اليمن – قناص – الحوثي – يقتل – الاطفال – تعز).

دموع الطفلة التي انهمرت وهي تروي قصة مقتل شقيقها برصاصة قناص مليشيا الحوثي، اوجعت المتابعين، خاصة وقد اغمي عليها فاعتقدت أن شقيقها الذي قنصه الحوثي قد نقل للعلاج، ولم تدر أنه قد فارق الحياة لحظة اصابته برصاص قناص الميليشيا.

الحوثي لا يعرف معنى طفل ولا مدني

* وزير الشؤون القانونية، القاضي إشراق المقطري، علقت عن الجريمة، حيث قالت: لا يعرف الحوثي معنى طفل ولا مدني، هو يتواجد بالتباب المطلة على عدد من احياء مديريات صالة والقاهرة في مدينة تعز لأجل القتل والعنف، لغته السلاح فقط، وغير هذا لا يعترف به، ومشروعه التوسع، السيطرة على 16 مديرية في محافظة تعز لم يستطع تركيعها واحتلالها، لهذا لن يتوقف عن القصف والقنص والتلغيم، وبالطبع الاسهل لديه هم المدنيون حتى وان كان طفلا فقيرا نازحا مع امه واخته واخيه.

واكدت الوزيرة في منشور على صفحتها في منصة (X): لن يتوقف # الحوثي عن الحرب والقتل طالما والسلاح بيده وقوى بشرية اما مغفلة أو امية أو فقيرة محتاجة او مشحونة طائفيا وفكريا ضد الحياة تقاتل معه.

واشارت إلى أن اليوم اطفال # تعز يشيعون رفيقا آخر لهم ، ففي الساعة (1:00) من ظهر الاحد الموافق 5 ابريل 2026 ومع عودة الطفل ابراهيم جلال امين احمد (13 سنة - يدرس بالصف السابع) هو واخته من مدرسة الرسالة في منطقة شعبة كريمة القريب من الشارع الرئيسي لمدرسة زيد الموشكي، اخترقت جسده رصاصة قناص التابع للحوثيين والمتمركز بمنزل ابو الذهب الكائن بالقرب من محطة الجهيم- بحسب افادة شهود عيان- لتستقر بقلبه وتقتله على الفور ، في وقت كانت امه الاستاذة منى محمد سعيد، التي تعمل معلمة بمدرسة خاصة بمبلغ زهيد تعيل به ابناءها الثلاثة، تنتظر عودة ابراهيم(اكبر ابنائها) واخته الى المنزل الذي نزحوا اليه في كمب الروس جوار جامع عمر (منطقة تماس) ليطمئن قلبها، خاصة وانها صارت هي الأم والاب، بعد ان انقطعت الاخبار عن زوجها المفقود منذ اكثر من ٨ سنوات.

وقالت: "صلف الحوثي لن يتوقف وسلاحه منفلت، ومشروعه يتمدد، والسكوت عن ما يفعله، هو تشجيع له على قتل الابرياء".

وبينما كان القاضي إشراق ما تزال تبكي الطفل إبراهيم، ليأتيها خبر عن فتاة

الطفل إبراهيم يغادر مدرسته، وقناص الميليشيا غدرت به

2907 مدنيين معظمهم من الأطفال والنساء قتلتهم قناصة الحوثي في تعز خلال 11 سنة

أخرى سقطت بقناص حوثي في غرب مدينة تعز، لتعلق بالقول: ولأن جماعة الحوثي منفلتة، متمردة، تنتهج الإرهاب والتخويف بحق المدنيين والمدنيات، وتمارس منذ سنوات اشكال من الانتهاكات والترهيب، خاصة مع عدم محاسبة قادتها حتى اليوم، فهي تجدد موقفها المؤمن باستخدام السلاح ضد المناطق المدنية خاصة تلك التي لم يسمح ابناؤها بأن تسيطر عليها الميليشيا المصنفة بالإرهابية من دول أوروبية وامريكية.

واضافت: فها هي اليوم تُذكِر تعز انها لا تؤمن بمواطنيها، ولا تكترث بدمائهم.. مشيرة إلى جريمة استهداف المواطنة شفاء حاتم علي راشد (26 سنة) ادى لإصابتها مباشرة في الساق بطلقة نارية نافذة بالرجل اليمنى، أثناء خروجها من منزلها الكائن في قرية الأحطوب مديرية جبل - حبشي، غربي محافظة تعز.

واشارت إلى الحوادث المكررة لجماعة بحق الكثير من النساء هناك كن يحتطبن او في طريقهن للمزارع، من بينها شقيقة الضحية التي اصيبت قبل فترة برصاص قناص بنفس المنطقة.

- الحوثي: يعيش على السلاح وقصص الضحايا، وآلام الموجوعين، وإيقافه هو أولوية الأولويات

* من جهته قال الدكتور محمد جميح: دماء طفل قنصته مليشيا الحوثي في تعز لا تعني شيئاً لمؤيدي هذه المليشيا، بما أنها ترسل صواريخ لم تصب أحداً في إسر...ائيل.. مضيفا: أتابع "المسيرة القرآنية" يغضون الطرف عن الآية القرآنية: "مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جميعا..."، مؤكدا أن محور "المقاومة الإسلامية" أهم!، متسائلا: ما أرخص الدماء في المزادات السياسية، وما أغلاها عند الله!

* الناشط الحقوقي مختار الدبعي، علق على مقطع الفيديو للطفلة فقال: هذا مقطع مؤلم لشقيقة الطفل الذي اغتالته رصاصة قناص حوثي، أثناء عودته من المدرسة في مدينة تعز.

واضاف: "الفيديو يروي تفاصيل اللحظة على لسان شقيقته، حيث كانا يسيران معًا في طريق العودة، قبل أن تخترق رصاصة الغدر حياته وتفصل بينهما إلى الأبد".

* الصحفي احمد البكاري: جريمة أخرى للحوثي عندما استهداف قناصها امرأة بساقها أثناء خروجها من منزلها في منطقة الأحطوب عزلة بلاد الوافي مديرية جبل حبشي غرب تعز، مؤكدا أن المجرم الحوثي سيظل خطرا على اليمنيين وسكان المنطقة مادام يسيطر على شمال اليمن.

* المحامية والناشطة الحقوقية، هدى الصراري، كتبت قائلة: لم أستطع تجاوز هذا المقطع، ولن أستطيع تجاوز لحظة وداع أم لابنها، وهي تختنق بالقهر والألم، عجزت الكلمات أن تصفه مهما بلغت قوتها.. مشيرة إلى ان طفل عاد من مدرسته.. يحمل يومًا عاديًا ككل الأطفال، لكنه لم يصل إلى منزله. رصاصة قناص حوثي مجرم أنهت حياته، وأطفأت شمعة كانت للتو تبدأ في الاشتعال.

واضافت: هذه الجريمة وحدها كفيلة بأن تهز الضمير الإنساني، وأن تكون الحد الفاصل الذي لا يمكن بعده الصمت أو التبرير.. هذه ليست انتهاكات عابرة بل استهداف ممنهج لطفولة تُسلب، وأحلام تُغتال، وأسر تُكسر إلى الأبد.

وتساءلت المحامية الصراري، بالقول: ما ذنب هذا الطفل؟ وما ذنب شقيقته التي ستعيش بقية عمرها تحت ثقل هذا المشهد؟ أي مستقبل يُبنى فوق هذا الخوف؟.. إلى متى يستمر الصمت؟ وماذا تنتظر الشرعية؟ وماذا ينتظر العالم أمام هذا النزيف المستمر لأرواح الأطفال في اليمن؟

في مشهد يتكرر يوميًا

* القاضي، فيصل المجيدي، قال: في مشهد يتكرر يوميًا.. قنّاص تابع لمليشيا الحوثي يستهدف الطفل إبراهيم جلال في تعز، أثناء خروجه من المدرسة.. وأخته تروي ما حدث بصوت مرتعش، لا من الخيال.. بل من هول ما رأت.. هكذا تُرتكب الجرائم بحق أطفال اليمن. بينما تُرفع الشعارات في مكان آخر.. الواقع والدم أصدق من كل الشعارات.

* أما فارس فؤاد البنا، علق قائلا: الطفل إبراهيم الذي قنصه الحوثي الاحد بين صورتين! بين صورتين.. تختصر الحكاية كلها. ففي الأولى: طفل يمشي بخطى خفيفة، يحمل حقيبته وأحلامه عائداً من المدرسة! وفي الثانية: جسد صغير سكنه الصمت، وسقطت منه كل الأحلام.. في الأولى كان الغد يلوّح له.. وفي الثانية انطفأ الغد قبل أن يصل.

واضاف: "حقيبته بقيت هناك، شاهدةً لا تبكي! لكنها تقول ما لا يُقال: كان هنا طفل يريد أن يعيش.. أي قسوة هذه التي تسرق طفولة في طريقها إلى البيت؟. وأي ذنب لطفل كان كل ما يريده أن يكبر"؟!

* الصحفي عبدالله المنيفي،قال: أطفال اليمن يقتلهم الارهاب الحوثي السلالي. إما أن يغرر بهم ويجوعهم ليحشدهم للقتال والموت. وإما أن يقتلهم قنصاً وقصفاً بصورة وحشية تعبر عن النهج الحوثي الإجرامي.. هذا الطفل قتله قناص عبدالملك الحوثي في تعز وهو عائد من مدرسته.

* وقال الإعلامي جميل عز الدين: قناص حوثي يقتل طفلا أمريكيا صهيونيا في تعز! العبيد فقط مازالوا يصرخون ويقدسون السلالة! أمريكا ليست في تعز ولا إسرائيل. وجع لا ينتهي وصمت يقهر الحجر.

* بينما قال الناشط، ابو محمد الجيبلي: حقيبة مدرسة رصاصة قناص ودموع أخت عجزت عن استيعاب رحيل شقيقها أمام عينيها. واضاف: في تعز يتحول طريق المدرسة إلى ساحة صيد للأطفال برصاص مليشيا #الحوثي جريمة حي كلابة ليست مجرد خبر هي قهر شعب ووجه حقيقي لإجرام لا يعرف الإنسانية الرحمة للشهيد، والخزي للقتلة.

* وعلق الاعلامي، بندر البكاري: رصاصة قنّاص حوثي أنهت حياته وأطفأت حلمًا كان للتو يبدأ.. حين تتحول الطفولة إلى شاهدٍ على الألم، ندرك أن الحروب لا تسرق الأرواح فقط... بل تسرق البراءة أيضاً.. متى تتحرر صنعاء، وتعود الدولة، ويُنقذ الشعب اليمني من سطوة المليشيا الحوثية؟

* الناشط مختار الفقيه، قال: طفلة من تعز تروي كيف سقط أخوها ذو 14 عاما برصاصة قنّاص مليشيا الحوثي وهي بجواره، وكيف فزعت حين رأت دمه يتدفق أمامها قبل أن يتم نقله إلى المستشفى.. أي إجرام هذا الذي يستهدف الطفولة ويستبيح أرواح المارة! جرائم لا تسقط بالتقادم، وذاكرة اليمن لن تنسى.

* من جهته، نشر الناشط انور الشريف، صورة للطفل معلقا عليها بالقول: الصورة للشهيد قبل أن تصادر ميليشيا الحوثي روحه البريئة بلحظات قليلة.. لعل كلما يدور بخلده هذه اللحظة، هو كيف سيصل البيت إلى حضن أمه وأبيه بعد انقضاء يوم دراسي آخر، ومتى سيكتب واجبه المدرسي وكيف سيذهب بعد ذلك إلى اللعب واللهو مع اصدقائه الصغار، وهذه كلها كانت جُل غاياته واهدافه.

* بينما علق الناشط محمد امين، على صورتين للطفل "هذه هي معارك العصابة الحوثية مع الأطفال والنساء الأبرياء، ولابد أن تأتي المعركة التي نثأر فيها لكل الضحايا".

* وعلق الناشط عبدالله الشرعبي: جريمة مروعة جديدة تضاف إلى السجل الأسود لعصابة تتعمد قنص الأطفال واستهداف المدنيين، وحولت طرق المدارس وأحياء المدينة إلى ساحات للموت.

* اما الاعلامي محمد الضبياني، فقد علق قائلا: قنص الحوثيون شقيقها أمام عينيها أثناء عودتهما من المدرسة، 11 عاما والحوثيون يترصدون الطفل والمرأة والرجل، يقتلونهم بدم بارد! ماذا ستحمل ذاكرة هذه الطفلة وهي محاطة بالقهر ومشاهد قتل شقيقها أمام عينيها؟! هذه هي إيران وهذه جرائمها اليومية بحق اليمنيين! هذا هو الحوثي يا متأيرنين.

رصاصة قنّاص.. فضحت ضجيجاً بلا أثر

د. علي العسلي

بينما كانت أخته تسبقه بخطواتٍ خفيفة، والحقائب المدرسية تتمايل على أكتافٍ صغيرة لم تُثقِلها بعدُ أسئلة الحياة، كانت فوهة الموت تتربّص بصمتٍ بارد، عاد الجميع من المدرسة، إلا إبراهيم جلال عاد جسدًا مسجّى، مخترق الصدر برصاصة لم تقتل طفلًا فحسب، بل كشفت ضجيجًا كثيرًا وأثرًا قليلًا.

هنا، لا يكون السؤال ترفًا، بل ضرورةً بحجم الفاجعة، هل يمكن أن يتحوّل هذا الضجيج - ضجيج التصريحات، وضجيج "القوة" و"التحرك المرتقب" - إلى صدىً يلتقطه القنّاص؟ وهل تُقرأ هذه الأصوات على الضفة الأخرى كإشاراتٍ تُترجم رصاصًا في صدور الأبرياء؟ إن ما يبدو في ظاهره حراكًا إعلاميًا وعسكريًا، يتحول في باطنه إلى اختبارٍ قاسٍ على الأرض؛ حيث تدفع تعز ضريبة "الضجيج العسكري" قبل أن تلمس أثره. فالتزامن بين الحديث المتصاعد عن التعيينات وإعادة الهيكلة، وبين قنص طفلٍ عائدٍ من مدرسته، لا يمكن تجاهله، كأن الرسالة تأتي سريعة وواضحة: ما يُقال لم يتحوّل بعد إلى ما يُحمي. وهنا تتكشّف المسافة بين القول والفعل. ليس هذا استنتاجًا عاطفيًا، بل قراءة لنمطٍ يتكرر بمرارة: كلما ارتفع الصوت بقي الأثر محدودًا، وكلما تضخّم الخطاب اتسعت الفجوة بين ما يُعلَن وما يتحقق، وكأن القنّاص لا يردّ على جبهة، بل يختبر صدقية هذا الضجيج على الأرض، فيختار أضعف الضحايا ليُثبت أن الواقع ما يزال كما هو، فما جرى ليس حادثًا منفصلًا، بل حلقة في سلسلةٍ دامية، استهداف الأطفال والنساء في تعز لم يعد طارئًا، بل سلوكًا متكررًا يحمل دلالته القاسية: اختيار الأضعف لإيصال أقسى الرسائل، وفي اليوم ذاته، لم تكن إصابة المواطنة - في مطبخها، أو في حارتها وهي تجلب الماء المنقطع منذ عقود - سوى امتدادٍ للصورة نفسها؛ مدينة تُستنزف، وواقعٌ يعيد إنتاج الخطر بذات الأدوات، وكأن الألم يُعاد تدويره دون توقف. غير أن الجريمة، وإن كان فاعلها المباشر معلومًا، لا تقف عند زناد القنّاص، فهناك دوائر أوسع من المسؤولية تفرض نفسها بإلحاح. أين تقف الشرعية من مدينةٍ تُستنزف يوميًا؟ ما قيمة القوة إن لم تُؤمّن طريقًا مدرسيًا؟ وأين التحالف الذي يُنتظر منه أن يكون عامل توازنٍ وحسم، لا مجرد حضورٍ يتراجع أثره في لحظات الاختبار؟ ثم أين المجتمع الدولي، الذي يرفع صوته بالقلق، بينما يظل أثر هذا القلق محدودًا على الأرض؟ إن استمرار هذا المشهد، بلا تغيير ملموس، يخلق فراغًا يتكرّر فيه الألم، ويمنح القتل فرصة البقاء. لم يعد توصيف ما يحدث يحتمل التخفيف؛ فاستهداف المدنيين، بهذا التكرار، يتجاوز كونه حادثًا عابرًا إلى واقعٍ يستدعي ما هو أكثر من الإدانة. ومع ذلك، تبقى المفارقة المؤلمة أن العالم يتعامل مع هذه الوقائع بوصفها مشاهد تُوثّق، لا مآسي تُوقَف، تعز اليوم لا تحتاج صوتًا أعلى، بل أثرًا أوضح. تحتاج ما يغيّر المعادلة، ويقلّص مساحة الخطر، ويعيد للمدينة حقها في أن تكون مكانًا للحياة، لا ساحةً مفتوحة للقلق. فإبراهيم جلال لم يكن رقمًا عابرًا، بل لحظةً كاشفة اختبرت صدقية الجميع، وكشفت المسافة بين الضجيج والأثر. الرصاصة التي اخترقت صدره لم تُصِب عائلته وحدها، بل أصابت شعور الناس بالأمان، وثقتهم بكل من يفترض أن يحمي هذا الأمان. وحين تتآكل الثقة يصبح الخطر أعمق من الحادثة نفسها. وفي جنازة إبراهيم، لن يكون الحضور مجرد وداع، بل سؤالًا مفتوحًا: هل سيبقى الحزن طقسًا متكررًا؟ أم تتحوّل هذه اللحظة إلى بداية مراجعةٍ جادة تغيّر ما يمكن تغييره؟ ليس السؤال: من أطلق الرصاصة؟ فالإجابة واضحة.. لكن السؤال: الأهم متى يتحوّل الضجيج إلى أثر؟ ومتى يصبح الفعل بحجم الألم؟

الطفل خالد.. ضحية اخرى للمليشيا في تعز

في الوقت الذي كان طلاب وطالبات مدارس تعز، ودعوا للتو زميلهم الطفل الشهيد ابراهيم جلال في موارة جثمانه الطاهر، بعد استشهاده برصاصة قناص حوثي ظهر الاحد الفائت في منطقة الروضة- شرق شمال مدينة تعز- جاءهم ظهر الثلاثاء نبأ اشتهاد الطفل خالد وليد، الذي كان يرعى الغنم"الماشية" في حي المجلية-شرق مدينة- تعز لتنفجر به قذيفة حوثية حولت جسده إلى أشلاء، ليلحق بآلاف اطفال اليمن الذين قتلتهم ألغام وقذائف وقناصة اداة وعبيد مجوس فارس خلال عقدين من حروبهم التي يشنونها ضد الشعب اليمني.

26 سبتمبر
العدد (2240) الخميس 21 شوال 1447هـ
الموافق 9 أبريل 2026م

من شبكة وكلاء إلى نظام حرب عابر للحدود:

إيران تنظر إلى المليشيات الإقليمية كأنها فروع من جيشها

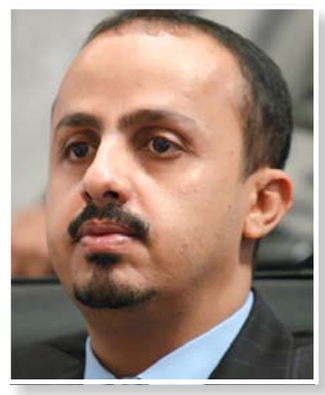

معمر الارياني

تحتّم المواجهة العسكرية الأخيرة مع إيران إعادة تقييم جوهرية لما يُعرف تقليديا بـ"محور المقاومة". لم تعد الأدلة تدعم اعتبار هذا المحور مجرد تحالف سياسي فضفاض أو ائتلاف بين إيران والجماعات المسلحة التابعة لها. بل يكشف عن نظام عسكري عابر للحدود، بُني عمدا على مدى عقود ليكون امتدادا لعقيدة إيران الحربية خارج حدودها.

هذا ليس مجرد شبكة تحالفات، بل هو بنية عملياتية متكاملة، تعمل من خلال قيادة وسيطرة مركزيتين، وتعمل ككيان متماسك ضمن إطار استراتيجي موحد.

أولا: اتخاذ القرارات المركزية ووتيرة العمليات الموحدة

تُظهر الأحداث الأخيرة أن تحركات الوكلاء الموالين لإيران ليست عفوية ولا محلية المنشأ، بل هي منسقة عبر جبهات متعددة، ما يعكس تصميما عملياتيا منسقا.

يشير هذا المستوى من التنسيق بقوة إلى وجود هيكل قيادة مركزي، يرجح أن يكون مُدارا من قبل الحرس الثوري الإسلامي. ويتولى الحرس الثوري الإسلامي مسؤولية:

* توزيع الأدوار بين القوات الوكيلة
* التحكم في دورات التصعيد وخفض التصعيد
* معايرة مستويات الاشتباك لتعظيم الأثر الاستراتيجي مع تقليل التكاليف المباشرة على إيران

يعكس هذا التنسيق تحولا من نشاط الوكلاء اللامركزي إلى ما يعادل قيادة مسرح عمليات إقليمية.

ثانياً: التخصص الوظيفي عبر مسارح العمليات

من السمات المميزة لهذا النظام التقسيم المتعمد للأدوار العملياتية عبر المسارح الجغرافية:

البحر الأحمر / خليج عدن: فتح الحوثيون جبهة ضغط بحرية تستهدف الشحن التجاري وتدفقات الطاقة لفرض خسائر اقتصادية عالمية.

لبنان: يعمل حزب الله ضمن نموذج تصعيد مُعاير - ما يمكن وصفه بحرب استنزاف وتشتيت - لإضعاف الخصوم دون إشعال صراع شامل.

العراق: تنفذ الميليشيات الموالية لإيران هجمات موزعة على المصالح الإقليمية والدولية، وتعمل كأدوات مرنة للضغط متعدد الاتجاهات.

هذا التوزيع ليس عشوائياً؛ ويعكس ذلك تصميما استراتيجيا يهدف إلى توسيع نطاق المعركة، وتشتيت تركيز الخصم، وتقليل جدوى الرد الحاسم.

ثالثا: الاستثمار طويل الأجل في قدرات الحرب غير المتكافئة

تكمن فعالية هذا النظام في الاستثمار المستدام طويل الأجل، وليس في التعبئة التفاعلية. وقد طورت إيران بشكل منهجي قدراتها بالوكالة من خلال:

* نقل تكنولوجيا الصواريخ المتقدمة والطائرات المسيّرة
* التدريب على الحرب غير المتكافئة وغير النظامية
* توسيع قدرات الضربات بعيدة المدى
* إنشاء شبكات لوجستية واستخباراتية متكاملة

حوّلت هذه الجهود الجماعات الوكيلة من مليشيات محلية إلى قوات شبه نظامية مندمجة ضمن منظومة قتالية إقليمية.

رابعا: انهيار سردية "الفاعل المحلي"

فككت المواجهة فعليا السردية القائلة بأن هذه الجماعات تعمل كحركات وطنية مستقلة. وبدلا من ذلك، تظهر سمات واضحة لانتمائها إلى هيكل قيادة عابر للحدود:

* التوافق الأيديولوجي مع ولاية الفقيه (الإصرار على إشراف فقيه شيعي كبير على الدولة)
* الاندماج ضمن سلسلة قيادة مركزية
* العمل كطبقة دفاعية أمامية للمصالح الاستراتيجية الإيرانية
* العمل كأدوات لنقل الصراع إلى خارج الأراضي الإيرانية

يعكس هذا نموذجا ناضجا للحرب بالوكالة المُدارة مركزيا، وليس شراكة لا مركزية.

خامساً: الآثار الاستراتيجية على الأمن الإقليمي والعالمي

ويقدم هذا الهيكل الحربي فئة جديدة من التحديات الاستراتيجية:

* تهديدات للتجارة العالمية: تعطيل الممرات البحرية الرئيسية (البحر الأحمر، باب المندب، مضيق هرمز)
* تآكل نماذج الردع: يُعقد غموض تحديد المسؤولية استجابة الدول لبعضها البعض
* ضغط مستمر على جبهات متعددة: تصعيد متزامن عبر مختلف المسارح.
* تدهور السيادة: تعمل الجهات المسلحة خارج سيطرة الدولة التي تتواجد فيها لم يعد هذا صراعاً ثنائياً، بل يُمثل تحولاً جذرياً في طبيعة الحرب.

الخلاصة:

الدرس الأساسي واضح: استهداف إيران وحدها غير كاف. يكمن مركز الثقل الحقيقي في شبكتها الإقليمية المتشعبة، التي تمكنها من الصمود، والإنكار، وتجديد الصراع.

لذا، يجب أن تركز الاستراتيجية الفعالة على:

* تعطيل التماسك العملياتي للشبكة
* إضعاف بنيتها التحتية اللوجستية والتكنولوجية
* تعزيز سيادة الدولة في المناطق التي تعمل فيها القوى الوكيلة
* إنشاء إطار دولي منسق لمواجهة هذا النموذج باعتباره تهديدا عابرا للحدود.

إن عدم معالجة هذه البنية سيسمح للنظام بالاستمرار والتكيف والتجدد، حتى لو كانت إيران نفسها تحت ضغط مستمر.

*«نشر باللغة الإنجليزية في مجلة "يونيباث" التابعة لقيادة القوات المركزية الأمريكية».

المشروعان يستبيحان جغرافية العرب

د. تاج السر عثمان *

الوعي السياسي العربي لا يستقيم بانتقائية العداء، فإدراك خطر العدو الصهيوني يجب ألا يصيب البصيرة بالعمى الاستراتيجي عن مشروع إقليمي آخر يرى في الجغرافيا العربية فضاء مستباحا لأطماعه الإمبراطورية.

والتاريخ يؤكد أن الصراع مع المشروع الإيراني ليس خلافا عارضا، بل تدافع وجودي، وأن مهادنة العرب لم تكن يوما أصلا في عقيدته، بل استثناء تكتيكيا تفرضه موازين القوى، والدليل الصارخ هو سلوك ملء الفراغ فبمجرد اهتزاز ركائز الدولة في بعض العواصم العربية سارع هذا المشروع إلى زرع مليشيات طائفية هجينة تنهش جسد المجتمعات العربية من الداخل وتجرف هويته وقوميته العربية الأصيلة.

فعلى العربي حقيقة أن لا يسقط في فخ المفاضلة بين الأطماع، فالمشروع الذي يقتات على تفخيخ الأوطان بالولاءات العابرة للحدود لا يقل ضراوة عمن يحتلها عسكريا، فكلاهما وجهان لعملة الاستلاب التي لا ترى في العرب كيانات سيادية؛ وأن لا يكون مغفلا سياسيا فالتاريخ يثبت أن الأطماع لا تموت، بل تتحين دائما لحظة الغفلة.

* كاتب ومفكر عربي- رئيس المركز القومي الاستراتيجي

إلى شيعة العرب.. قبل أن تُغلق الدائرة

إحسان الفقيه *

ثمة قراءة متداولة داخل بعض الأوساط الإيرانية ترى أن الفتح الإسلامي لفارس لم يكن تحوّلًا حضاريًا احتواها، بل غزوًا طمس هويتها وتاريخها، وأن أثر ذلك لم يُغلق في الذاكرة الجمعية.

هذه الفكرة - إن صحّت أو شابها التعميم - لا تقف عند حدود التأويل التاريخي، بل تمتد لتفسّر جانبًا من السلوك السياسي الذي يعيد إنتاج نفسه بأدوات مختلفة عبر الزمن.

ولهذا، فإن الحديث معكم - يا شيعة العرب - ليس جدلًا مذهبيًا، ولا نقاشًا في العقائد، بل نداء وعي سياسي، لأنكم جزء من هذه الجغرافيا، ومن هذه الدول، ومن هذا المصير.

السؤال الذي يجب أن يُطرح:

- ماذا فعلت إيران حيث حضرت؟

في العراق... في لبنان... في اليمن... في الشام...

- هل جاء حضورها بناءً للدولة، أم كان نفوذًا مسلحًا على حسابها؟

- هل جلبت استقرارًا، أم فتحت أبواب التفكّك؟

النموذج واحد.. يتكرر بلا تغيير: سلاحٌ خارج الدولة.. ونفوذٌ فوقها.. وانهيارٌ تحتها.

المسألة ليست مذهبية يا قوم.. بل مشروع!

يا شيعة العرب:

إيران لم تُدخلكم في صراع ديني كما يُصوَّر .. بل في مشروع سياسي مُغلّف بالدين.

زُيّنت الشعارات، ورفعت العناوين الكبرى، لكن النتيجة كانت واحدة:

- فصل الولاء عن الوطن
- وتحويل الانتماء من جغرافيا إلى أيديولوجيا عابرة للحدود....
- إيران... قومية قبل أن تكون مذهبا .. ومن يقرأ تاريخها وسلوكها السياسي، يدرك أن البعد القومي لم يختفِ، بل أعاد تشكيل نفسه.

وفي مناطق مثل الأحواز -حيث يعيش عرب، كثير منهم من الشيعة - يتجلى التناقض الصارخ:

- إذا كانت إيران "حامية للشيعة"... فلماذا لا يظهر ذلك في تعاملها مع شيعة عرب داخل حدودها؟! هنا، يسقط الشعار... ويبقى المشروع.
- وهم "المقاومة"... حين يسقط القناع:

رُفعت شعارات كبرى لكنها لم تكن ثابتة، بل خاضعة للحسابات.

وما نشهده اليوم من تبدلات، يكشف أن الصراع لم يكن يومًا كما صُوّر، بل كما أُريد له أن يُفهم.

والخلايا النائمة... ليست نائمة!

في قلب هذا المشهد، هناك ما هو أخطر من الضجّة الظاهرة.. "الخلايا النائمة" ليست نائمة كما يُظن، بل تتحرك في صمت، وتترقب في الظلال، تتخفى بالهدوء... وتعمل في العمق. لكن ما يغيب عنهم.. أن هناك عيونًا لا تنام.

وأن الوطن - في صمته - أكثر يقظة من كل حراكهم، وأن خلف هذا الاستقرار الظاهر، يقف رجال لا يُخطئون قراءة الإشارات، ولا يفوتهم خيط مهما دقّ.

الأجهزة الأمنية العربية الأردنية والخليجية لهم بالمرصاد ..

- ترصد الحركة قبل أن تكتمل
- وتُفكك الخطة قبل أن تُنفّذ
- وتقرأ النوايا قبل أن تتحول إلى فعل.

* الخلايا الخائنة - مهما أجادت الاختباء، ومهما تقنّعت بالصمت،

فهي مكشوفة، مرصودة.. محسوبة خطواتها.. قبل أن تُخطو.

هنا لا مجال للعبث.. ولا فرصة لمن يظن أن الوطن يُخترق من الداخل.

هنا وطن... لا يُؤخذ غفلة ... هنا وطن يحرسه رجال لا ينامون يحملون الأمانة لا كوظيفة... بل كعهد.

في حضورهم يطمئن القلب، وبجهودهم يستمر الاستقرار، وبصمتهم تُحبط أخطر المخططات.

هم الحصن المنيع، واليد التي تحمي، والعين التي تسهر ليبقى الوطن آمنًا.

ومن يخونه.. يسقط قبل أن يصل.

يا شيعة العرب.

أنتم جزء من أوطانكم، لا أدوات في مشاريع خارجها.

والخلاف - مهما بلغ - لا يبرر أن تتحول الدول إلى ساحات، ولا المجتمعات إلى خطوط تماس.

السفينة واحدة، وإن غرقت، لن تغرق فئة دون أخرى.

فلا تسيروا خلف السراب.

فبعض الطرق لا تنتهي بخيبة، بل بانكشاف متأخر لا يُصلح ما انكسر.

هناك لحظة لا يعود فيها الندم خيارا، ولا التراجع مُمكنا، ولا الوطن كما كان.

وحين ستُدركون الحقيقة أخيرا.. رُبما تكونون قد خسرتم كل ما كان يستحق أن يُحفظ.

- بالمناسبة: ليست المعتقدات وحدها ما يفرّق الناس.. ولا اللغات وحدها ما يباعد بينهم، بل حين يختل ميزان الانتماء، ويُستبدل الوطن بفكرة .. تبدأ القطيعة الحقيقية.

أما الأوطان... فلا يجمعها تشابه العقائد، بل صدق الإخلاص لها، وحين يصحّ الانتماء...تسقط كل الفوارق الأخرى.

* كاتبة اردنية

بكل بساطة

د. محمد جميح

هل أنشأ العرب مليشيات مزقت التسيج المجتمعي في إيران؟ هل أرسلوا الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة لمليشياتهم لقتل الإيرانيين؟ هل تدخل العرب في الشأن الداخلي لإيران؟

وحتى الحرب الإيرانية على العراق تثبت الوثائق التاريخية أن إيران بعد مجيء الخميني هي من بدأتها، بالاستهداف اليومي للقوات العراقية، عبر الحدود، وحتى لو سلمنا بأن العراق هو من بدأها فإن العراق قبل وقف إطلاق النار في العام الأول، وظل الخميني يرفض سفك الدماء سبع سنوات بعدها.

طيب: مع من وقفت إسرائيل في الحرب الإيرانية على العراق، ولصالح من عقدت صفقات الأسلحة؟ ألم تكن إيران غيت وإيران كونترا عناوين التعاون الإسرائيلي الإيراني ضد العراق؟. وغير هذا: ألم يكن السنة والشيعة في العراق ولبنان وغيرهما يعيشون إجمالاً في وئام، إلى أن جاء نظام الخميني، وأشعل الحرائق الطائفية في كل مكان وصل إليه؟

بعد كل هذا، هل المطلوب من العرب الوقوف مع إيران لمجرد أنها اختلفت مع إسرائيل على تقاسم النفوذ في المشرق العربي؟ طيب، هل البديل، كما يروج الإيرانيون ومليشياتهم هو الوقوف مع إسرائيل؟

هذه حرب بين عدوين للعرب، وهي حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل، على رأي الحارث بن عباد.

بقي التهويل من أن سقوط إيران يعني سقوط آخر قلاع المقاومة، وآخر حواجز حماية الأمة، وكأن إيران هي المقاومة الوحيدة، وكأن العرب لم يسجلوا تاريخاً طويلاً من مقاومة إسرائيل، وكأن إيران لم تخدم إسرائيل بنشر الفتن الطائفية في الدول العربية.

لا تهولوا من خطر سقوط نظام طائفي ثيوقراطي متخلف، وحتى لو سقط، وحتى لو صدقت طروحات أن إيران آخر قلاع المقاومة، وأن إسرائيل الكبرى قادمة، وأن هرمجدون على الأبواب، فإن قدر العرب والمسلمين سيكون مقاومة الاحتلال والاستعمار، وحينها ستكون الحرب مع عدو واضح، وسيكون ذلك لتحفيز قوى الأمة الروحية والمادية على طريق التحرر، دون وجود عدو في ثياب صديق، مثل إيران.

والخلاصة لمن لا يفهم:

لا تطلب من ملايين العرب الذين قتلهم وشردهم ويتمهم نظام الولي الفقيه أن يقفوا معه؟

عيب.. يكفي اليمني والسوري واللبناني والعراقي مروءة ألا يعينوا علي قاتلهم الإيراني، أما أن يقف الإنسان مع قاتله، ضد قاتله الآخر، فهذا ما لا يكون.

* سفير اليمن لدى اليونسكو

تضامن اليمن مع المملكة.. خيار استراتيجي

عميد/ عبده ابراهيم الوليدي

في ظل التحديات التي تواجه الأمة العربية والإسلامية. يبرز التضامن بين اليمن والمملكة كواجب شرعي وديني وضرورة تأريخية وحضارية. هذه الرقعة الجغرافية المقدسة التي احتضنت الرسالات السماوية منذُ آدم عليه السلام وحتى بعثة خاتم الأنبياء والرسُل محمد صلى الله عليه وسلم، ليست مجرد أرض، بل هي وعاء للإيمان والحكمة والفقه ومصدر إشعاع حضاري وروحي للعالم أجمع.

اليمن والمملكة يتشاطران إرثاً دينياً عظيماً وتاريخيا مشتركاً من الإيمان والفقه والحكمة، هذه الوحدة الروحية تجعل من التضامن بينهما ليس خياراً سياسيا فحسب، بل واجباً دينياً يفرضه الانتماء إلى العقيدة الإسلامية الجامعة.

الأمة تواجه اليوم محاولات متكررة لتجزئتها وتمزيقها بهدف تسهيل السيطرة على مقدراتها وامتصاص ثرواتها والعبث بمقدساتها، هذه المخططات ليست جديدة لكنها تتجدد بأدواتها واساليب مختلفة ما يستدعي يقظة الشعوب وصحوة الضمير الجمعي لمواجهتها.

إن التضامن بين اليمن والمملكة والجزيرة العربية ليس مجرد شعار عاطفي، بل هوخيار استراتيجي يضمن:

- تعزيز الامن القومي العربي والإسلامي.
- حماية المقدسات وصون الهوية الدينية.
- مواجهة التدخلات الخارجية التي تستهدف استقرار المنطقة.
- بناء جبهة موحدة قادرة على صد الهجمات والمؤامرات.

إن التكاتف بين أبناء الجزيرة العربية واليمن هو السبيل لإحياء روح الأخوة والتماسك، ونفض غبار التخدير الذي حاول الأعداء فرضه منذ زمن على الأمة فالوحدة ليس مجرد خطاب.. بل هو ممارسة عملية تتجسد في التعاون السياسي والاقتصادي والاجتماعي وفي الدفاع المشترك عن الارض والإنسان.

اليمن والمملكة والجزيرة العربية أمام فرصة تأريخية لإعادة صياغة مشروع وحدوي قائم على العقيدة والهوية المشتركة، التضامن اليوم ليس خياراً ثانوياً، بل هو ضرورة وجودية لحماية الأمة من التحديات وضمان مستقبلها، فالمعركة ليست فقط مع الأعداء المتربصين، بل هي معركة وعي وصحوة معركة لاستعادة روح الأمة ووحدتها، كي تبقى هذه الأرض الطاهرة منارة للإيمان والعدل والكرامة.

تُعد جريمة زرع الألغام المضادة للأفراد واستخدامها بشكل منهجي في مناطق مأهولة بالمدنيين من أشد الجرائم خطورة في القانون الدولي الإنساني والقانون الجنائي الدولي، لكونها تمثل انتهاكاً صارخاً لحرمة الحياة البشرية ومبدأ التمييز بين المدنيين والمقاتلين.

بقلم القاضي/ صلاح القميري

التوصيف القانوني لجرائم زراعة الألغام من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية

استناداً إلى الوقائع المثبتة بتقارير أممية ومحلية (تقارير فريق الخبراء، اللجنة الوطنية للتحقيق، منظمات حقوقية)، وإلى النصوص القانونية اليمنية النافذة والاتفاقيات الدولية المصادق عليها (اتفاقية أوتاوا، اتفاقيات جنيف، نظام روما الأساسي)، فإن أفعال مليشيا الحوثي المسلحة تحقق أركان جريمة الحرب بموجب المادة 8 من نظام روما، كما تحقق أركان جريمة ضد الإنسانية بموجب المادة 7، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الإطار القانوني الوطني والدولي

1 – القانون اليمني رقم (25) لسنة 2005م بشان حضر الألغام. يمثل هذا القانون الإطار التشريعي الوطني الذي جسَّد التزامات اليمن الدولية الصادرة عن انضمامها إلى اتفاقية أوتاوا. صدر القانون بتاريخ 10 ربيع أول 1426هـ (19 أبريل 2005م). تتجلى أهم أحكامه فيما يلي:

أ- نطاق الحظر الشامل (المادة 3):يحظر القانون على أي شخص القيام بأي من الأفعال التالية:

1 – زراعة الألغام المضادة للأفراد أو حيازتها.

2 – إنتاج أو تصميم الألغام المضادة للأفراد.

3 –استيراد أو تصدير الألغام المضادة للأفراد.

4 –الاتجار أو النقل للألغام المضادة للأفراد.

5 – حفظ أو تخزين أو إهداء الألغام المضادة للأفراد.

ب- تعريف الجريمة وعناصرها (المادة 2): يعرّف القانون "اللغم المضاد للأفراد" بأنه: "لغم مصمم للانفجار بفعل وجود شخص عنده أو قريباً منه أو مسه ويؤدي إلى شل القدرات أو الجرح أو القتل". كما يعرّف "المنطقة الملغومة" بأنها: "منطقة خطرة بسبب وجود الألغام أو الاشتباه في وجودها فيها".

ج- أحكام التجريم والمسؤولية الجنائية (المادة 7):

نصت المادة (7) على عقوبات رادعة، مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد منصوص عليها في القوانين الأخرى النافذة:

– الفقرة (أ): السجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات لكل من يخالف أحكام زراعة الألغام أو حيازتها، أو إنتاجها أو تصميمها، أو استيرادها أو تصديرها.

– الفقرة (ب): السجن مدة لا تقل عن سنتين لكل من يخالف أحكام الاتجار أو النقل، أو حفظ أو تخزين أو إهداء الألغام.

– المادة (8): السجن مدة لا تقل عن سنة لكل من يخالف أحكام المادتين (4، 5) المتعلقتين بحظر الاتجار أو النقل بقصد المساعدة على الزرع أو العبور عبر الأراضي اليمنية.

د- الإحالة إلى القانون الدولي (المادة 2): أحالت المادة (2) صراحة إلى "اتفاقية أوتاوا التي وافقت عليها اليمن بالقانون رقم (7) لسنة 1998م"، مما يجعل أحكام الاتفاقية جزءاً من النظام القانوني الوطني.

2 – اتفاقية أوتاوا لحظر الألغام المضادة للأفراد (1997)

أ- الالتزام العام بالحظر الشامل (المادة 1):

تلتزم كل دولة طرف بأن لا تقوم تحت أي ظروف: باستعمال الألغام المضادة للأفراد؛ أو باستحداث أو إنتاج أو حيازة أو تخزين أو الاحتفاظ أو نقل الألغام المضادة للأفراد. هذا الحظر شامل ومطلق ولا يقبل أي استثناءات متعلقة بالظروف.

ب. نطاق الالتزامات:

بالإضافة إلى الحظر الشامل، تلتزم الدول الأطراف بتدمير جميع الألغام المضادة للأفراد في المناطق الملغومة الخاضعة لولايتها أو سيطرتها في أقرب وقت ممكن، على ألا يتجاوز ذلك عشر سنوات بعد تاريخ نفاذ الاتفاقية بالنسبة لتلك الدولة.

ج. انضمام اليمن إلى الاتفاقية:

– التوقيع: 4 ديسمبر 1997.

– التصديق: 1 سبتمبر 1998.

– تاريخ النفاذ: 1 مارس 1999.

– اليمن من أوائل الدول في المنطقة التي صادقت على الاتفاقية.

ثانياً: الوقائع منذ عام 2014 (وامتداداً لمراحل سابقة بين 2009-2004)

قامت المليشيا الحوثية- وهي جماعة إرهابية مسلحة- بزرع أكثر من مليوني لغم مضاد للأفراد والأهداف في 14 محافظة يمنية. شملت أماكن الزرع: الطرق العامة، الحقول الزراعية، الآبار، المناطق المحيطة بالمدارس الطرقات والمستشفيات، وممرات عودة النازحين ومنازلهم. أدى ذلك إلى مقتل وإصابة آلاف المدنيين، وإحداث إعاقات دائمة، وتعطيل منشآت حيوية.

ثالثاً: الإسناد القانوني الوطني.

1 –قانون الألغام رقم (25) لسنة 2005م بشأن حضر وإنتاج حيازة الألغام.

تُعد أفعال المليشيا الحوثية خرقاً صريحاً لكل أوجه الحظر الخماسي المنصوص عليها في المادة (3) من هذا القانون:

الفعل المحظور (المادة 3) الفعل المرتكب من قبل المليشيا.

زراعة الألغام المضادة للأفراد أو حيازتها زرعت المليشيا أكثر من مليوني لغم في 14 محافظة.

إنتاج أو تصميم الألغام قامت المليشيا بتصنيع ألغام محلية الصنع استيراد أو تصدير الألغام استوردت المليشيا ألغاماً من جهات خارجية (إيران وحزب الله) الاتجار أو النقل قامت المليشيا بنقل وتوزيع الألغام عبر مناطق سيطرتها.

حفظ أو تخزين خزنت المليشيا كميات هائلة من الألغام في مستودعات.

2 – قانون الجرائم والعقوبات العسكرية رقم (21) لسنة 1998م

– المادة (21): تجرّم قتل المدنيين كجريمة حرب، وتحيل إلى اتفاقيات جنيف وبروتوكوليها واتفاقية أوتاوا.

– المادة (23): تثبت مبدأ مسؤولية القائد، حيث يكون القائد ومن هو أدنى منه رتبة مسئولين عن الجريمة.

– المادة (2): توسع تعريف "العدو" ليشمل "العصابات والعصاة المسلحين" الذين يستهدفون أمن الوطن وسلامته، وبالتالي تخضع مليشيات الحوثي الإرهابية لأحكام هذا القانون كعدو فعلي.

– قانون العقوبات العام رقم (12) لسنة 1994م

– المادة (9): يتوافر القصد الجنائي لارتكاب الفعل بإرادة وعلم وبنية إحداث النتيجة.

– المواد (24-21): تنص على المساهمة الجنائية (فاعل، محرض، شريك)، وكلهم يعاقبون بالعقوبة المقررة للجريمة الأصلية.

– المادة (234): تقرر أن القتل العمد عقوبته الإعدام قصاصاً.

رابعاً: الإسناد القانوني الدولي – جريمة الحرب (المادة 8 من نظام روما).

أ. الركن المادي.

1 - وجود نزاع مسلح غير دولي:

– اليمن يشهد نزاعاً مسلحاً غير دولي بين الحكومة الشرعية ومليشيا الحوثي، وفقاً لتصنيف اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومجلس الأمن.

2 - الفعل المادي الذي يشكل انتهاكاً جسيماً للمادة 3 المشتركة من اتفاقيات جنيف:

– الهجوم على المدنيين أو الأعيان المدنية: زرع الألغام في حقول، طرق، مدارس، مستشفيات، آبار.

– استخدام سلاح يحظر استخدامه دولياً: الألغام المضادة للأفراد محظورة تماماً بموجب المادة 1 من اتفاقية أوتاوا.

3 - الطبيعة المنهجية للهجوم:

زرع أكثر من مليوني لغم ليس عشوائياً بل ممنهجاً حول المدارس والمستشفيات وممرات النازحين، مما يثبت أن الفعل لم يكن فردياً بل جزءاً من خطة عسكرية استراتيجية.

ب- الركن المعنوي (المادة 30 من نظام روما).

1 – القصد – القادة العسكريون للمليشيات الحوثيين كانوا يعلمون أن الألغام ستزرع في مناطق مدنية، وأرادوا تحقيق النتيجة (قتل وإصابة المدنيين).

– زرع الألغام حول المدارس المنازل والأعيان المدنية لا يمكن تفسيره إلا بقصد استهداف المدنيين.

2 – العلم. القادة يعلمون أن الألغام سلاح عشوائي الأثر لا يفرق بين مقاتل ومدني. يعلمون أن اليمن ملتزمة باتفاقية أوتاوا والقانون اليمني رقم 25 لسنة 2005م.

3 – القصد غير المباشر حتى إذا ادعى القادة أنهم لم يريدوا قتل مدنيين، فإن قبولهم المخاطرة المؤكدة (زرع ألغام في طريق مدرسة) يعادل القصد الجنائي في القانون الدولي.

خامساً: تحديد المسؤولية الجنائية الفردية.

(المادة 25 من نظام روما والمادة 23 من القانون العسكري اليمني).

وفقاً لمبدأ مسؤولية القيادة، يتحمل المسؤولية كل من:

– عبدالملك الحوثي (زعيم المليشيات الإرهابية).

– مهدي المشاط (رئيس ما يسمى "المجلس السياسي").

– محمد ناصر العاطفي (منتصل صفة وزير الدفاع).

– يوسف المداني (منتصل صفة رئيس هيئة الأركان).

– سائر القادة العسكريين الذين خططوا، أمروا نفذوا أو لم يمنعوا زرع الألغام.

لإثبات مسؤولية القيادة، يجب توافر:

1 – علاقة القيادة والسيطرة الفعلية.

–2 ارتكاب المرؤوسين للجريمة.

3 – علم القائد أو كان ينبغي أن يعلم.

4 – فشل القائد في منع أو وقف أو معاقبة مرؤوسيه.

الخلاصة:

في ضوء الوقائع الثابتة والنصوص القانونية الوطنية والدولية، وخاصة أحكام قانون رقم (25) لسنة 2005م بشأن حظر إنتاج الألغام وحيازتها الذي جسّد الالتزامات الصادرة عن اتفاقية أوتاوا في النظام القانوني اليمني، فإن زرع الألغام في اليمن من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية يحقق كافة أركان جريمة الحرب بموجب المادة 8(2)(و) من نظام روما، ترقى إلى جريمة ضد الإنسانية بموجب المادة 7(1)(أ) و(ك) – قتل وأعمال لاإنسانية – وذلك لاتساع الهجوم ومنهجيته. هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم بموجب المادة 29 من نظام روما، وتخضع للولاية القضائية العالمية.

معايير الترقيات والحوافز والمكافآت في الوظيفة العسكرية:

أثر العمل بها على الأداء والانضباط والتميّز والنتائج المترتبة على إهمالها (١-٣)

القاضي/ عقيل تاج الدين

تُعدّ الترقيات والحوافز والمكافآت في البيئة العسكرية من أهم الأدوات التي تقوم عليها كفاءة القوات المسلحة واستقرارها وانضباطها؛ إذ لا تقوم المؤسسة العسكرية على السلاح والخطط والتنظيم فحسب، وإنما تقوم – قبل ذلك – على الإنسان العسكري الذي يتحمل عبء الواجب، ويؤدي الخدمة في ظروف قد تكون شاقة أو استثنائية أو خطرة، ويُنتظر منه الانضباط والطاعة والجاهزية والتضحية. ومن ثمّ فإن أي حديث عن معايير الترقيات والحوافز والمكافآت في الوظيفة العسكرية ليس حديثاً عن مزايا مالية أو تنظيمية مجردة، بل هو حديث عن العدالة العسكرية، والانضباط القيادي، وبناء الروح المعنوية، وصناعة الكفاءة القتالية، وحماية المؤسسة من الاختلال الإداري.

ففي النظام العسكري، لا تكون الترقية مجرد انتقال من رتبة إلى رتبة، ولا يكون الحافز مجرد مبلغ مالي أو تكريم شكلي، ولا تكون المكافأة مجرد إجراء إداري عابر؛ بل إن هذه الأدوات تمثل في حقيقتها وسائل لتثبيت الجدارة، وربط الاستحقاق بالواجب، وترسيخ الثقة بين الفرد العسكري وقيادته، وإيجاد بيئة يشعر فيها العسكري أن جهده وتضحياته وانضباطه وتفانيه ليست أموراً خفية أو مهملة، وإنما محل تقدير ومفاضلة موضوعية. ولهذا، فإن سلامة هذه المعايير تمس جوهر المؤسسة العسكرية، بينما يؤدي إهمالها أو إساءة استعمالها إلى آثار لا تقف عند حدود الفرد، بل تمتد إلى الوحدة، ثم إلى التشكيل، ثم إلى المنظومة العسكرية بأسرها.

أولاً: ماهية معايير الترقيات والحوافز والمكافآت في الوظيفة العسكرية

يقصد بمعايير الترقيات في الوظيفة العسكرية الضوابط القانونية والتنظيمية والمهنية التي تستند إليها السلطة المختصة عند نقل العسكري من رتبة أدنى إلى رتبة أعلى، بما يترتب على ذلك من اتساع نطاق المسؤولية، وارتفاع مركزه القيادي أو الفني، وتحسن وضعه الوظيفي والمالي والمعنوي. والترقية في البيئة العسكرية تختلف عن الترقية المدنية في أن آثارها لا تقف عند حدود الامتياز الشخصي، بل ترتبط غالباً بسلسلة القيادة، والانضباط، وحسن إدارة الأفراد، والقدرة على اتخاذ القرار في الميدان أو في مواقع الإسناد والقيادة. ومن ثمّ فإن الترقية العسكرية لا يصح أن تكون ثمرة المجاملة أو الاعتبارات الشخصية، وإنما يجب أن تكون قراراً مبنياً على الاستحقاق والجاهزية لتحمل مسؤولية أعلى.

وعادة ما تستند الترقية العسكرية إلى معايير متعددة، منها: الأقدمية المنضبطة، والكفاءة المهنية، وتقارير الأداء السنوية أو الدورية، والسجل الانضباطي، وحسن السيرة العسكرية، والقدرة القيادية، واللياقة البدنية، والمؤهلات العلمية أو التخصصية، واجتياز الدورات العسكرية والتأهيلية، والخبرة الميدانية أو الفنية، وخلو السجل من الجزاءات المؤثرة، وحسن التصرف في المواقف العملية. وقد تختلف هذه المعايير في تفاصيلها بحسب الرتبة، ونوع السلاح، وطبيعة الاختصاص، وحالة السلم أو الطوارئ أو العمليات.

أما الحوافز العسكرية فهي الوسائل المادية أو المعنوية التي تُمنح للعسكري بقصد تشجيعه على الأداء المتميز، ورفع جاهزيته، وتعزيز انضباطه، وترسيخ روح الولاء والانتماء، وتحفيزه على تجاوز الحد الأدنى من الواجب إلى مستوى التفوق والتميز. وقد تكون هذه الحوافز مادية مثل العلاوات التشجيعية، والبدلات الخاصة، ومكافآت المهمات، ومزايا الخدمة في المواقع الخطرة أو النائية، أو معنوية مثل خطابات الشكر، وشهادات التقدير، والأوسمة، والأنواط، والإشادة الرسمية، ومنح الأولوية في الدورات، أو التزكية للمهام الخاصة، أو التقديم في بعض فرص الابتعاث أو التخصص.

وأما المكافآت العسكرية فهي ما يُمنح للعسكري مقابل عمل استثنائي أو إنجاز متميز أو موقف بطولي أو أداء نوعي أو جهد إضافي يتجاوز مقتضى الواجب العادي. وقد ترتبط المكافأة في المجال العسكري بإنجازات مثل نجاح مهمة ميدانية، أو إحباط خطر أمني، أو المحافظة على جاهزية الوحدة بدرجة متميزة، أو تحقيق نتائج تدريبية عالية، أو تقديم ابتكار تنظيمي أو فني، أو تحمل أعباء إضافية في ظروف استثنائية، أو إظهار شجاعة وانضباط في مواقف حرجة.

ومن ثمّ، فإن هذه الأنظمة الثلاثة – الترقية، والحافز، والمكافأة – وإن اختلفت من حيث طبيعتها وآثارها، إلا أنها تتحد في غايتها الأساسية، وهي ربط الامتياز العسكري بالاستحقاق الحقيقي، وتوجيه السلوك الوظيفي العسكري نحو الانضباط والكفاءة والتميز والولاء المؤسسي.ثانياً: الطبيعة الخاصة للترقيات والحوافز والمكافآت في البيئة العسكرية

تتميز الوظيفة العسكرية عن غيرها من الوظائف بأن العامل فيها لا يؤدي واجباً إدارياً عادياً فحسب، بل يخضع لنظام يقوم على الطاعة، والانضباط، والتدرج القيادي، والجاهزية الدائمة، وتحمل المخاطر، والعمل في ظروف غير مستقرة. ولذلك فإن معايير الترقيات والحوافز والمكافآت في المجال العسكري يجب أن تراعي هذه الخصوصية، فلا يكفي فيها مجرد النظر إلى الأقدمية أو عدد سنوات الخدمة أو حسن العلاقات داخل الوحدة، بل لا بد أن تتسع لتشمل الاستعداد القيادي، والقدرة على ضبط المرؤوسين، وتحمل المسؤولية تحت الضغط، والثبات في الميدان، وسلامة التصرف في الظروف الاستثنائية، والقدرة على المحافظة على النظام والسرية والانضباط.

وفي هذا السياق، فإن العدالة في المؤسسة العسكرية لها معنى أعمق من العدالة في البيئات الإدارية التقليدية؛ لأن العسكري الذي يُكلف بمهمة خطرة، أو يُنقل إلى موقع ناءٍ، أو يتحمل عبئاً ميدانياً أو فنياً مضاعفاً، ينتظر من نظامه المؤسسي أن يترجم هذه التضحيات إلى تقدير منضبط ومعلن، سواء في صورة ترقية أو حافز أو مكافأة أو اعتبار خاص في المفاضلة. فإذا لم يحدث ذلك، فإن الضرر لا يصيب شعوره الشخصي فحسب، بل قد ينعكس على الروح المعنوية للوحدة، وعلى إحساس الأفراد بأن التضحية والجدية والانضباط لا تجد جزاءً عادلاً.

كما أن السلطة التقديرية في المجال العسكري – وإن كانت أوسع أحياناً من غيرها بحكم مقتضيات السرعة والسرية والظروف العملياتية – إلا أن هذه السلطة لا يجوز أن تتحول إلى باب مفتوح للمحاباة أو الإقصاء أو الانتقائية. فكلما اتسعت السلطة التقديرية، ازدادت الحاجة إلى معايير أكثر وضوحاً وضبطاً؛ لأن اتساع السلطة في غير إطار منظم قد يفضي إلى اختلال خطير في بنية العدالة العسكرية.

ثالثاً: الأسس التي ينبغي أن تقوم عليها هذه المعايير في الوظيفة العسكرية

لا يمكن أن تؤدي معايير الترقيات والحوافز والمكافآت وظيفتها الحقيقية في المؤسسة العسكرية إلا إذا قامت على جملة من المبادئ الأساسية التي تضمن سلامة تطبيقها وعدالتها وفعاليتها.

أول هذه المبادئ هو: الموضوعية، بمعنى أن تُبنى القرارات على وقائع ومؤشرات قابلة للتحقق، لا على الانطباعات الشخصية أو الولاءات الضيقة أو المجاملات القيادية. فالعسكري ينبغي أن يُقيَّم على أساس أدائه الفعلي، وانضباطه، وكفاءته، وقدرته القيادية أو الفنية، وسجله السلوكي والمهني، لا على أساس قربه من قائد معين أو حسن حضوره الشخصي في محيط القرار.

وثانيها: الشفافية التنظيمية، أي أن تكون معايير الترقية والحافز والمكافأة واضحة ومعلنة ومفهومة في حدود ما تسمح به طبيعة العمل العسكري. فليس من المقبول أن يبقى العسكري يجهل لماذا رُقّي زميله ولم يُرقَّ هو، أو لماذا مُنحت المكافأة لفرد دون آخر، أو لماذا تقدّم بعض الأفراد في الفرص التدريبية أو القيادية. إن الغموض في هذه المسائل يولّد بيئة خصبة للتأويل، والشعور بالتمييز، وضعف الثقة.

وثالثها: العدالة والمساواة والانضباط في التطبيق، بمعنى أن تُطبّق المعايير على جميع الأفراد الخاضعين لها وفق ضوابط موحدة، مع مراعاة اختلاف طبيعة الوحدات والاختصاصات. فالمساواة هنا ليست مساواة جامدة، وإنما هي مساواة في المنهج والقاعدة، بحيث لا يكون هناك تفضيل بغير مبرر موضوعي.

ورابعها: القابلية للقياس والتوثيق، فلا بد أن ترتبط هذه المعايير بمؤشرات يمكن إثباتها، مثل تقارير الكفاءة، نتائج التدريب، مستوى الانضباط، الالتزام بالأوامر، عدد الجزاءات أو خلو السجل منها، اللياقة البدنية، النجاح في الاختبارات، جودة الأداء الفني أو القيادي، مستوى الجاهزية، نتائج التفتيش، تقييم المهمات، والمبادرات أو الإنجازات الموثقة. فكلما كانت المعايير قابلة للقياس، قلّ النزاع واتسع مجال الثقة.

وخامسها: المشروعية، أي: أن تكون المعايير منسجمة مع أحكام القوانين واللوائح العسكرية والقرارات التنظيمية والتعليمات النافذة، لأن أي قرار بالترقية أو الحافز أو المكافأة يخرج عن هذا الإطار يفقد سنده النظامي، وقد يثير مسؤولية إدارية أو رقابية أو حتى قضائية بحسب طبيعة النظام القانوني المعمول به.

كما يجب أن تقوم هذه المعايير على التوازن بين الأقدمية والجدارة. فالأقدمية في النظام العسكري لها وزن معتبر؛ لأنها تعكس الخبرة والتدرج والانخراط الطويل في الخدمة، ولكنها لا يجوز أن تكون وحدها المعيار الحاكم، وإلا أدى ذلك إلى تجميد الكفاءات الشابة، أو تهميش العناصر الأقدر على القيادة أو الأداء. ومن ثمّ، فإن المنهج السليم هو عدم إهدار الأقدمية، وعدم تأليهها، وإنما إدماجها ضمن منظومة أوسع تعطي الجدارة والانضباط والكفاءة حقها.

سبتمبر
العدد (2240) الخميس 21 شوال 1447هـ
الموافق 9 أبريل 2026م

الوهط..

أرض التجليات والمساجد التاريخية!

ضاربة جذورها في أعماق التاريخ، أو فلنقل: إنها المدينة التي تولد كلما شارفت على الانتهاء، يراها البعض طائر فينيق بملامح أسطورية ويصفها آخرون بمدينة العلـــم والعلماء، إنها الوهط زهرة المدائن ومئذنة المآذن، واحة النور وأرض التجليات والمساجد التاريخية.

بحسب بعض أهالي المنطقة فإن الوهط المدينة الواقعة في محافظة لحج هي عتيقة يرجع تاريخها لآلاف السنين وهناك من يحاول ربطها بحضارة قديمة تعرف بالعماليق ولاحقا صارت جزءا من تبن التاريخية التي تم اكتشاف بعض شواهد لها تعود لعصر الدولة القتبانية

ولأن اللثام لم يمط بعد بالكامل عن البدايات والحلقات التاريخية المرتبطة بالوهط فإن البعض ومنهم الأمير القمندان والباحث الدكتور هشام السقاف يؤكدان ان تاريخ الوهط يمتد لأكثر من ألف عام إبان بداية تشكلها ككيان اجتماعي وانساني وزراعي واقتصادي.

المؤسس القريضي

وتماشيا مع ما سبق فإن المؤسس الحقيقي لمدينة الوهط هو رجل دين وعالم وولي صالح قدم اليها من ترؤم حضرموت في العام 846هـ ويدعى عمر بن على القريضي ومنذ لحظة قدومه بدأت الوهط بالتوسع والتحول الى مدينة روحية وعلمية وبدأ الناس بالتوافد إليها من مختلف مناطق اليمن.

ملاذ آمن

على امتداد مراحلها التاريخية كانت الوهط ولاتزال مدينة مضيافة تقبل الآخر وتتعامل معه برحابة بل وتذيبه في نسيجها المجتمعي لذلك كانت ملاذا آمنا للناس كما ذكر المؤرخ اسماعيل بن علي الأكوع في كتابه هجرة العلم ومعاقله قائلا؛ ويدخل الإنسان الوهط آمنا على ماله وحياته..

أقدم المساجد

ثمة علاقة وطيدة بين مدينة الوهط كحاضرة علمية ومدنية وبين مساجدها التاريخية كما يؤكد ذلك معنيون في مكتب الأوقاف فالمساجد التاريخية الـ7 التي اشتهرت بها المدينة هي شواهد على مسيرة تطورها والاسر والعائلات الدينية والفكرية المرتبطة بها فكل مسجد من تلك المساجد يعود لشخصية دينية مرموقة أسهمت في المجال الديني والثقافي بشكل واضح وكان لها اتباع ومريدين وصارت بمرور الوقت معلما تاريخيا من معالم المدينة ومن أبرز هذه المساجد مسجد وضريح عمر بن علي القريضي ومسجد علي بن عبد الله السقاف.

مدينة العلم والعلماء

لفترات تاريخية طويلة صارت الوهط تعرف بالعلم وصار العلم يعرف بها وهناك قائمة طويلة من العلماء الأعلام الذين كانت لهم إسهاماتهم الواضحة في مختلف المجالات العلمية وكذا مصنفاتهم الشهيرة كما تتلمذ على يد علماء الوهط العديد من العلماء في اليمن وخارجها والمجال لا يتسع هنا لذكر رواد العلم الأوائل في القرون الماضية لكن يمكن الإشارة إلى آخر ما أنتجته الوهط من قامات علمية وإبداعية في الواقع المعاصر والذين ذاع صيتهم يمنيا وعربيا ومن بينهم الدكتور عمر طرموم واحمد السقاف والدكتور الفيلسوف أبو بكر السقاف والقامة المميزة في الصحافة والسياسة عمر الجاوي وغيرهم الكثير.

ارتباط بالعبادلة

الملاحظ وبحسب شخصيات اجتماعية أن الوهط ارتبطت ارتباطا وثيقا بالحوطة عاصمة السلطنة العبدلية التي ظلت تحكم لحج وعدن لمئات السنين بحيث يمكن القول إن الوهط مثلت الرديف الديني والفقهي والقضائي للسلاطين العبادلة الذين أدركوا هذه المسألة وجيروها لصالحهم في انسجام وتآلف واضح بين العلم والحكم بحيث كانت الوهط مدينة العلماء والحوطة مدينة الأمراء.

تراجع

اليوم تبدو الوهط على غير ما كانت عليه سابقا فقد تغير حالها ولم تعد تعرف على وجه التحديد ماذا تريد ، العلم لم يعد في الوهط هو سيد الموقف فالمدارس الحكومية وبعض المدارس الخاصة لم تستطع أن تحدث فارقا والاهتمام العلمي في ادنى مستوياته حتى الأرض التي في معظمها أراضي استغلالها وانتاجها أقل من اللازم كما ان حضور خدمات البنى التحتية ليس كما ينبغي وهناك مشاكل واضحة في الحد من كوارث السيول ومخلفات الصرف الصحي كما تفتقر المدينة إلى التخطيط والاهتمام بالشواهد والمواقع التاريخية والأثرية.

احترام وتقدير

ولأن المدن أسرار وخفايا فلا تزال الوهط تحتفظ بالكثير من الخفايا والأسرار الواجب التحرك لاكتشافها كما ينبغي في هذه المدينة إيلاء التنمية الاهتمام الكافي لتعود الوهط حاضرة لحج العلمية تجسيدا وتقديرا واحتراما لدورها العلمي والمعرفي الممتد لقرون.

إعلانات قضائية

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد سالم حميدان الفقير بدعوى طلب تعديل اسمه إلى محمد سالم محمد طالب حميدان ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ هايل هاشم محمد المشرع بدعوى طلب تعديل اسمه إلى هلال هاشم محمد المشرع ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الإعلان

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ فيصل علي عبدالله صالح كحلان بدعوى طلب تعديل اسمه إلى فيصل علي عبدالله صالح كحلا ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخت/ أماني قايد غانم المرزوم بدعوى طلب تعديل اسمه إلى أماني قايد غانم الشرقي وتطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ يونس فهمي هائل عبده بدعوى إضافة لقبه إلى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح كاملا يونس فهمي هائل عبده العريقي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ سياف غالب عبده مرشد بدعوى إضافة لقبه إلى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح كاملا سياف غالب عبده مرشد الصلاحي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد مرشد علي عبدالله الحميدي بدعوى طلب تعديل اسمه إلى العزي مرشد علي عبدالله الحميدي ا ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ عباد أحمد مرشد شريف بدعوى إضافة لقبه إلى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح كاملا عباد أحمد مرشد شريف الشيبه ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ حميد حيدر عبدالله غالب الحكمي بدعوى اسمه بحيث يكون اسمه الصحيح كاملا حميد حيدر عبدالله غالب الهاملي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية النشر على المحكوم عليه/ جبران علي أحمد عبده للحضور لاستلام الحكم الصادر من محكمة مأرب الابتدائية بتاريخ الأحد ٨/٧/١٤٤٧هـ الموافق ٢٨/١٢/٢٠٢٥ م ورقم (305) لسنة ١٤٤٧هـ فيما بين المدعية / مؤسسة التويتي للمقاولات يمثلها حمود قائد علي التويتي والمدعى عليه / جبران علي أحمد عبده في القضية المدنية بشأن اخلاء العين المؤجرة والذي قضى منطوق الحكم بالآتي:

اولاً: قبول الدعوى المرفوعة من قبل المدعية مؤسسة التويتي ممثلة بحمود قايد علي التويتي ضد المدعى عليه جبران علي أحمد عبده شكاً لرفعها وفق الإجراءات القانونية الصحيحة.

ثانياً: إلزام المدعى عليه بإخلاء العين المؤجرة وتسليمها للمدعي وفق ما عللناه في الحيثيات.

ثالثاً: -الزام المدعى عليه بدفع الإيجارات المتأخرة من شهر ٣/2024م وحتى صدور الحكم ١٣/2025م بإجمالي مبلغ وقدره مليون وخمسمائة الف ريال يمني وكذا بإلزامه بدفع أجرة شهرية سبعون الف ريال شهرياً منذ صدور الحكم وحتى الاخلاء الفعلي للعين المؤجرة.

رابعاً: - الزام المدعى عليه بدفع مبلغ اربعمائة الف ريال نفقات تقاضي وأتعاب محاماه تسلم للمدعي.

خامساً: - تعتبر حيثيات هذا الحكم جزء من منطوقه.

ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2240) الخميس 21 شوال 1447هـ - الموافق 9 أبريل 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

قتل بلا استثناء

تواصل مليشيا الحوثي تصعيدها الدموي في مدينة تعز، مستهدفة المدنيين بمختلف فئاتهم العمرية، في مشهد يعكس نمطاً ممنهجاً من العنف لا يستثني طفلاً أو امرأة أو مسناً. فخلال أيام قليلة، سقط ثلاثة ضحايا برصاص وقذائف المليشيا، بدءاً بالطفل إبراهيم جلال الذي قُتل برصاص قناص أثناء عودته من مدرسته شمالي المدينة، تلاه اغتيال الفتاة شفاء حاتم غرباً، ثم الطفل خالد وليد الذي مزقت قذيفة جسده بعد ساعات من تشييع زميله.

ولم يتوقف مسلسل الدم عند هذا الحد، إذ استهدفت قناصة المليشيا، الأربعاء 8 أبريل 2026، المواطن المسن محمد فرحان (70 عاماً) أثناء عودته إلى منزله بحي الزهراء شرق تعز، ليفارق الحياة متأثراً بجراحه.

وتعكس هذه الجرائم واقعاً مأساوياً تعيشه المدينة، حيث تحوّل المدنيون إلى أهداف يومية لنيران القناصة والقذائف، في ظل استمرار الانتهاكات التي تحصد الأرواح بلا تمييز.

وزير التعليم الفني يناقش المشاريع التطويرية في كليات المجتمع

عقد وزير التعليم الفني والتدريب المهني، الدكتور أنور المهري، اجتماعاً في العاصمة المؤقتة عدن مع قيادة الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى لكليات المجتمع، كُرّس لمناقشة أبرز المستجدات والتحديات التي تواجه الكليات في مختلف المحافظات. واستعرض الاجتماع، الذي حضره نائب الوزير عبدربه المحولي، آلية عمل الجهاز والإنجازات التي تحققت، بالإضافة إلى العوائق الإدارية والفنية التي تؤثر على الأداء التعليمي والتقني في ظل الظروف الراهنة.

وخلال اللقاء، أكد الوزير المهري حرص الوزارة على معالجة الصعوبات، وتوفير التسهيلات اللازمة وفق الإمكانات المتاحة، مشدداً على ضرورة إعداد خطط استراتيجية لتحديث المناهج والبرامج التعليمية بما يتواكب مع التطورات التكنولوجية ومتطلبات سوق العمل. كما أشار الوزير إلى أهمية تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص وتوسيع التدريب التطبيقي، مؤكداً أن تطوير كليات المجتمع يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة، وبناء كوادر فنية مؤهلة تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وخلق فرص عمل للشباب.

وفي السياق اطلع وزير التعليم الفني والتدريب المهني، الدكتور أنور المهري، على مستوى الأداء وسير العمل في مكتبي الوزارة بمحافظتي عدن ولحج. وناقش الوزير خلال لقائه بمدير مكتب عدن محمد الشكيلة، ومدير مكتب لحج أيمن الشحيري، الإنجازات المحققة، وأبرز الصعوبات التي تعترض العملية التعليمية والتدريبية، مؤكداً على ضرورة تضافر الجهود لتوفير الكوادر المؤهلة وتطوير المناهج وفق المعايير الحديثة التي تلبي احتياجات سوق العمل.

عدن.. ندوة علمية توصي بإعداد استراتيجية وطنية لصناعة الدواء

أوصت ندوة علمية عقدت في العاصمة المؤقتة عدن بإعداد استراتيجية وطنية شاملة لصناعة الدواء، تهدف إلى تحديد الأولويات الإنتاجية للأدوية الأساسية وتطوير البنية التحتية عبر دعم إنشاء مصانع جديدة وتحديث القائمة. وناقشت الندوة، التي نظمتها مؤسسة المستثمر وأدارها الدكتور أبوبكر باعباد، دور الصناعات الدوائية في تعزيز الأمن الصحي، مؤكدة على ضرورة تأمين المواد الخام بآليات منظمة والاستثمار في بناء القدرات البشرية، وتعزيز الشراكة مع الجامعات والمؤسسات التعليمية.

واستعرضت الندوة محاور حيوية تتعلق بأهمية توطين الصناعة والتحديات التي تواجه هذا القطاع، إلى جانب الأثر الاقتصادي الإيجابي المتمثل في خفض فاتورة الاستيراد، والحفاظ على العملة الصعبة، وتحفيز الاستثمار. كما شدد المشاركون على أن تعزيز الإنتاج المحلي يضمن استمرارية توفر الأدوية خلال الأزمات والكوارث، ضمن رؤية وطنية شاملة للنهوض بالقطاع الدوائي.

الرابطة الوطنية للجرحى تبارك إنشاء هيئة لشؤون الجرحى

أشادت الرابطة الوطنية للجرحى والمعاقين بقرار مجلس الوزراء الصادر برئاسة الدكتور شائع الزنداني، القاضي بإنشاء الهيئة العامة لشؤون الجرحى، معتبرة هذه الخطوة تحولاً مهماً في مسار معالجة هذا الملف الإنساني والوطني الملّح. وأكدت الرابطة في بيان لها أن الهيئة ستسهم في تنظيم الملف بشكل مؤسسي، وتوفير الرعاية الطبية والتأهيلية والاجتماعية عبر قاعدة بيانات وطنية دقيقة تنهي حالة التشتت التي صاحبت الملف لسنوات طويلة.

وثمّنت الرابطة اهتمام رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي والحكومة وقيادة وزارة الدفاع بملف الجرحى، مشددة على ضرورة استكمال الإجراءات التنفيذية لتفعيل الهيئة على أرض الواقع بما يضمن إنصاف الجرحى تقديراً لتضحياتهم. كما أبدت الرابطة استعدادها الكامل للتعاون والشراكة مع الجهات الرسمية لإنجاح مهام الهيئة وتحقيق أهدافها المستدامة.

الأسبوع حديث

توفيق الحاج

هيئة مستشفى مأرب.. خدمات كبيرة وتطور مستمر

تشهد البلاد واقعا إنسانيا وصحيا بالغ التعقيد، وفي ظل هذا الواقع تبرز هيئة مستشفى مأرب العام كنموذج لافت لمؤسسة طبية استطاعت أن تتجاوز حدود الإمكانات المتاحة، لتقدم خدماتها لمختلف الشرائح السكانية في محافظة مأرب، من مقيمين ونازحين، عسكريين ومدنيين، رجالاً ونساءً وأطفالاً، في مشهد يعكس روح المسؤولية والتفاني في أحلك الظروف.

لقد تحولت هيئة مستشفى مأرب، خلال السنوات الماضية إلى ما يشبه مدينة طبية متكاملة، متعددة الأقسام والتخصصات، تستوعب الأعداد المتزايدة من المرضى الذين تدفقت بهم موجات النزوح بفعل الحرب.

ورغم محدودية الموارد والتحديات التشغيلية المعقدة، حرصت إدارة المستشفى على إبقاء خدماتها في متناول الجميع، مقدمةً رعاية صحية شبه مجانية، وهو ما يمثل ركيزة أساسية في دعم الاستقرار المجتمعي والتخفيف من معاناة السكان.

ولم تقف هيئة مستشفى مأرب عند حدود الاستجابة الطارئة، بل شهدت توسعاً ملحوظاً في بنيتها التحتية، حيث أُنشئت مبان جديدة، وتم تطوير عدد من الأقسام الحيوية، إلى جانب إدخال أجهزة طبية حديثة ومتقدمة، لا تتوفر إلا في مدن رئيسية مثل صنعاء وعدن، خصوصاً في مجالات الأشعة والتخطيط، ما عزز من قدرة المستشفى على التشخيص الدقيق وتقديم خدمات نوعية كانت في السابق حكراً على مراكز محدودة.

ولعل من أبرز الخطوات التطويرية الحديثة، افتتاح قسم التجميل والحروق، الذي يُعد إضافة نوعية طال انتظارها، خاصة وأن هناك عددا كبيرا من الحالات والإصابات البليغة والحروق والتشوهات بين أبطال القوات المسلحة والمدنيين على حد سواء، وقد شكّل انضمام الدكتورة شذى جبر، وهي من أبرز الكفاءات اليمنية في هذا المجال، نقلة نوعية في مستوى الخدمات المقدمة، حيث أشاد عدد من الجرحى بمهنيتها العالية وحسن تعاملها وتفانيها في عملها، مؤكدين أن العمليات التي أجرتها وتجريها الدكتورة في مأرب كانت تتطلب في السابق السفر إلى دول مثل مصر والهند بتكاليف باهظة، وهناك حاليا مخيم طبي تجميلي لجرحى الجيش، وما كان لهذا المخيم وما سيتبعه من مخيمات أن تتم لولا وجود مثل هذه الكوادر التي تستحق الاهتمام والدعم والرعاية.

ورغم ما قد يُثار من انتقادات حول مستوى بعض الخدمات، وهو أمر طبيعي في ظل تطلعات المجتمع نحو الأفضل، إلا أن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي حجم الجهود الكبيرة والمتنوعة التي تبذلها إدارة المستشفى وكوادره الطبية والفنية، فالإقبال المتزايد يقابله ضغط هائل على الإمكانات، ومع ذلك تستمر هيئة مستشفى مأرب في أداء رسالتها الإنسانية والصحية، ما يستدعي دعمها وتعزيز قدراتها، بوصفها خط الدفاع الأول عن صحة الإنسان في مأرب.

اجتماع يناقش أوضاع الكادر الأكاديمي والإداري بجامعة عدن

التقى وزير الخدمة المدنية والتأمينات، سالم العولقي، برئيس جامعة عدن الدكتور الخضر ناصر لصور، لمناقشة أوضاع الكادر الأكاديمي والإداري بالجامعة. وتناول الاجتماع ملف العلاوات والتسويات الوظيفية والمعالجات المطلوبة لتحسين الأداء وتحقيق الاستقرار الوظيفي في هذه المرحلة. وأكد الوزير العولقي خلال اللقاء حرصه على تقديم كافة أوجه الدعم، والنظر في المستحقات القانونية وفق النظم النافذة، مشيداً بالدور الوطني لجامعة عدن كصرح علمي يستوجب تذليل كافة الصعوبات أمام مسيرته التعليمية.

من جانبه، ثمن الدكتور الخضر لصور جهود وزارة الخدمة المدنية المساندة للجامعة، مؤكداً على أهمية التنسيق المتكامل بين الجهات الحكومية لمعالجة التحديات الأكاديمية والإدارية، وذلك بحضور عدد من القيادات الإدارية والأكاديمية بالجامعة.

تنسيق الجهود لاستقرار العمل الإنساني في مأرب

بحث وكيل محافظة مأرب، الدكتور عبدربه مفتاح، مع مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (الأوتشا) أسامة البيطار، سبل تنسيق الجهود لضمان استقرار العمل الإنساني في المحافظة التي تستضيف أكثر من 62% من نازحي الجمهورية. وناقش اللقاء أثر تراجع التمويلات الدولية على الوضع المعيشي، مع التأكيد على ضرورة الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتلبية الاحتياجات الأساسية وفق الأولويات الميدانية القصوى.

وتطرق الاجتماع إلى دور القطاعات الإنسانية (الكلسترات)، وأهمية إعادة تنظيم آليات عملها لضمان التكامل في التدخلات وتفادي الازدواجية، بالإضافة إلى التسهيلات اللوجستية التي تقدمها السلطة المحلية للمكاتب الأممية. وأشاد الوكيل مفتاح بالشراكة مع "الأوتشا"، محذراً من أن الفجوة الكبيرة في التمويل تضاعف معاناة النازحين والمجتمع المضيف، مما يتطلب تضافر الجهود الدولية لمساندة المحافظة في مواجهة تداعيات النزوح المستمر والأزمة الاقتصادية والتغيرات المناخية.

جامعة إقليم سبأ تشارك في مؤتمر علمي دولي بجامعة الأزهر

سجلت جامعة إقليم سبأ حضوراً أكاديمياً متميزاً في أعمال المؤتمر العلمي الدولي العاشر الذي نظمته كلية العلوم بجامعة الأزهر بالقاهرة، بمشاركة واسعة من باحثين عرب. وتمثلت مشاركة الجامعة بتقديم ست أوراق علمية أعدها طلابها المبتعثون، شملت موضوعات تقنية وعلمية دقيقة، مثل: استخدام الذكاء الاصطناعي في السلامة الإشعاعية، ونماذج التحكم في عدوى فيروس نقص المناعة، ودراسة سلوك الأنوية الذرية، بالإضافة إلى أبحاث حول الخلايا الشمسية والخصائص المورفومترية للطيور.

وتعكس هذه المشاركة جهود جامعة إقليم سبأ في تفعيل أنشطة الابتعاث الخارجي، وتعزيز حضور باحثيها في المحافل العلمية الدولية، حيث قدم الباحثون (رائد الثابتي، يوسف المغربي، أحمد أبو سعد، ليبيا سارية، عبده الحماني، وعبدربه البيحاني) نتائج دراساتهم التي تسهم في رفد مجالات العلوم التطبيقية والبحثية ببيانات وتقنيات حديثة.